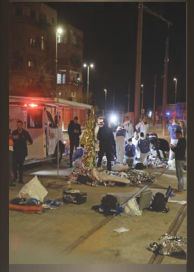


اليوميات الفلسطينية

نيسان / أبريل 2023

إعداد و تحرير

أ.د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبد الله وهبة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اليوميات الفلسطينية

نيسان / أبريل 2023

إعداد وتحرير

أ. د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبد الله وهبة



مركز الزيتون
للدراسات والاستشارات
بيروت - لبنان

اليوميات الفلسطينية

نيسان/ أبريل 2023

السبت، 2023/4/1

- استشهد الضابط في أحد أجهزة أمن السلطة الفلسطينية محمد رائد برادعية برصاص الاحتلال الإسرائيلي قرب الخليل، بعد تنفيذه عملية دعس أسفرت عن إصابة ثلاثة جنود احتلال، اثنين منهم بجروح خطيرة.¹

- وثق مكتب الاتحاد الأوروبي في القدس المحتلة ما مجموعه 953 عملية هدم أو استيلاء على مبانٍ في محافظات الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، خلال سنة 2022. وارتفعت نسبة المباني التي اضطر أصحابها لهدمها ذاتياً بشكل ملحوظ وفقاً لتقرير أصدره الاتحاد الأوروبي، وقفزت من 34% خلال 2021 إلى 51% خلال 2022، بالإضافة إلى ارتفاع عدد المنشآت المستهدفة في التجمعات البدوية ومساحات الرعي. ووفقاً للتقرير، فإن أكثر من 80% من المباني المهدومة، وبما يعادل 781 مبنى تقع في المناطق المصنفة ج، وتضرر 28,446 مواطناً فلسطينياً نتيجة هدمها. ومن بين المباني التي استُهدفت خلال سنة 2022 أيضاً 101 مبنى أنشأها الاتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، في أعلى رقم منذ سنة 2016.²

- نكر مركز المعلومات الفلسطيني "مُعطى"، في تقريره الشهري، أن أعمال المقاومة في الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، شهدت خلال آذار/ مارس 2023، استمراراً في الوتيرة، وتنوعاً في الأداء، ما بين عمليات إطلاق نار، واشتباكات مسلحة، وعمليات دعس وطعن مؤثرة، أدت إلى مقتل إسرائيليّين اثنين، وجرح 25 آخرين. ورصد التقرير 1,055 عملاً مقاوماً؛ بينها 143 عملية إطلاق نار واشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، نُفذت 54 عملية منها في جنين، و46 في نابلس.³

الأحد، 2023/4/2

- بعد نقاش محتدم في الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء الإسرائيلي، صوّت الوزراء لصالح تشكيل حرس وطني تحت قيادة وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير، إلى جانب تقليصات كبيرة في ميزانيات جميع الوزارات لتمويله. من المتوقع أن تضمّ القوة المثيرة للجدل ألفي عنصر سيكونون مسؤولين بشكل مباشر أمام بن جفير، وسيتمّ تكليفهم بمعالجة "الجريمة القومية"، و"الإرهاب"، و"استعادة السلطة عند الحاجة". وبحسب تقارير إعلامية عبرية، أعرب عدد من الوزراء عن معارضتهم لاقتطاع 1.5% من ميزانيات جميع الوزارات، وهو ما سيمنح وزارة بن جفير نحو مليار شيكل (نحو 278 مليون دولار)، وقالوا إن الخطوة غير مسؤولة وستثير انتقادات عامة، لكنهم صوّتوا مع ذلك لصالحها.⁴

- حذر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية من النتائج المترتبة على الانتهاكات الصهيونية في القدس والضفة الغربية، وعمليات الاغتيال، والاعتقالات المتكررة للمسجد الأقصى. وأكد هنية على "أننا أمام لحظة تاريخية تحمل جملة من الآفاق الرحبة التي تساعد شعبنا على المضي قدماً في مشروع التحرر ومواجهة مخططات الحكومة الصهيونية". وشدد هنية على أهمية ما تشهده الضفة من حالة انطلاق وتصاعد للمقاومة، وبشكل خاص في القدس ومواجهة الاعتداءات الصهيونية المتكررة وسياسات الحكومة الراهنة التي تحاول حسم الصراع من بوابة القدس، مؤكداً أن الضفة خرجت عن سيطرة الاحتلال وعن أي مؤامرات أمنية في المنطقة.⁵
- اقتحم 134 مستوطناً، خلال الفترة الصباحية، ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، التي أخرجت المعتكفين عنوة من المسجد، وأبعدت الشبان عن مسار الاعتقالات، واعتدت على المصلين.⁶
- أفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 230 مقدسياً في القدس المحتلة خلال آذار/ مارس 2023، وأصدرت 70 قرار إبعاد عن المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة. وأوضح المركز، في تقريره الشهري، أن الاعتقالات شملت ثلاثة أطفال أقل من 12 عاماً، و58 فتى، و8 نساء. وذكر أن أكثر من 80 حالة اعتقال تمت من المسجد الأقصى، وطرقاته، وشوارع القدس، إضافة إلى اعتقالات من حي الشيخ جراح، لافتاً النظر إلى أن سلطات الاحتلال حولت ستة مقدسيين للاعتقال الإداري خلال آذار/ مارس 2023.⁷
- أعلن جهاز الشاباك الإسرائيلي أنه أحبط عملية إطلاق نار تجاه قوات شرطة الاحتلال في مدينة القدس. ووفق بيان مشترك للشاباك وشرطة الاحتلال، فقد تم اعتقال عمر عابدين، من سكان القدس المحتلة، المشتبه به بالتخطيط للهجوم، مشيرة إلى أنه أحد نشطاء حركة حماس. وزعم البيان أن عابدين كان يتواصل عبر الفيسبوك مع ناشط من حماس في لبنان.⁸
- أكد الملك الأردني عبد الله الثاني أن "واجبنا وواجب كل مسلم ردع التصعيد الإسرائيلي ضدّ المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس"، داعياً المجتمع الدولي إلى التصدي للتصريحات الإقصائية والعنصرية، التي صدرت أخيراً عن بعض المسؤولين الإسرائيليين. وشدد الملك الأردني على ضرورة وقف تهجير المسيحيين، وكذلك وقف الهجمات المتكررة على الكنائس ورهبانها وممتلكاتها بالقدس، مؤكداً على أن مساعي تحسين الظروف الإنسانية والاقتصادية للفلسطينيين لا تعني، بأي شكل من الأشكال، التخلي عن حقّ الفلسطينيين بدولتهم المستقلة.⁹
- كشف رئيس اتحاد العاملين في وكالة الأونروا جمال عبد الله النقيب عن قطع الأخيرة رواتب جميع العاملين في مؤسساتها وفي قطاعاتها المختلفة في الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس المحتلة، والبالغ عددهم 3 آلاف موظف؛ عقاباً لهم لخوضهم إجراءات نقابية للمطالبة بحقوقهم.¹⁰



- ذكرت صحيفة النيويورك تايمز New York Times الأمريكية أن الإدارة الأمريكية الحالية برئاسة جو بايدن، وقّعت عقداً سرياً مع الفرع الأمريكي لشركة أن أس أو NSO الإسرائيلية، التي طوّرت برنامج بيجاسوس Pegasus للتجسس. وبحسب الصحيفة الأمريكية وموقع صحيفة يديعوت أchronوت العبري، فإن الشركة الإسرائيلية منحت الإدارة الأمريكية الوصول إلى برامج تجسس يُمكن أن تراقب سرّاً الهواتف المحمولة دون علم أو موافقة أصحابها.¹¹
- كشف الجيش الإسرائيلي أنه أسقط طائرة مسيّرة، اخترقت الأجواء الفلسطينية التي تحتلها "إسرائيل"، من الأراضي السورية، بعد السيطرة عليها بوسائل إلكترونية، وليس باعتراض صاروخي. وأضاف الجيش الإسرائيلي أن التحقيقات الأولية للحطام الذي عثر عليه، يشير إلى أن الطائرة المسيّرة من صنع إيران.¹²
- قالت كتائب القسام إن دفاعاتها الجوية استهدفت طيران الاحتلال في سماء قطاع غزة بعدد من صواريخ أرض جو. وأفادت الكتائب أن هذا الاستهداف جاء بعد استهداف الطيران الحربي الصهيوني طائرة مسيرة للقسام من نوع شهاب في أجواء جنوب قطاع غزة، في أثناء مهمة تدريبية.¹³
- أصدرت المحكمة العسكرية العليا بهيئة القضاء العسكري، أحكاماً نهائية بحق ستة عملاء للاحتلال الإسرائيلي في ست قضايا منظورة لديها. وتضمنت الأحكام حُكْمين بالإعدام، أحدهما رمياً بالرصاص والآخر شنقاً، إلى جانب أربعة أحكام بالأشغال الشاقة المؤبدة.¹⁴
- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد محمد أبو بكر ومحمد الحلاق، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مدينة نابلس، حيث دارت اشتباكات مسلحة بين قوات الاحتلال ومقاومين فلسطينيين، وتبنّت مجموعة عرين الأسود الاشتباك مع جنود الاحتلال.¹⁵
- أكّد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه يوآف جالانت، استمرار قواتهما في الهجمات التي تنفذ في عدة جبهات لمنع نقل أسلحة إيرانية لسورية ولبنان وقطاع غزة وحتى الضفة الغربية. وأكّد نتنياهو، الذي ظهر لأول مرة بجانب جالانت منذ إعلان إقالته التي لم يَسِرِ مفعولها بعد، على ضرورة إبقاء الجيش الإسرائيلي خارج الخلافات السياسية، مضيفاً: "نحتاج إلى الحفاظ على وحدتنا وقدرتنا على الدفاع عن أنفسنا ضدّ أولئك الذين يسعون إلى تدمير حياتنا"، وفق قوله. من جانبه، اتهم جالانت إيران، التي وصفها بـ"الأخطبوط"، بأنها تسعى لنقل الأسلحة باستمرار إلى غزة وسورية ولبنان والضفة الغربية.¹⁶
- كشفت مصادر إعلامية عن جلسة عقدها رجال الأعمال الكبار، أصحاب كبرى الشركات الإسرائيلية، للتداول في تأثير الخطة الحكومية على الاقتصاد. وحسب تقرير للقناة 13 للتلفزيون الإسرائيلي، فإن كلمات قاسية للغاية أُسمعت عن بنيامين نتنياهو ونجله يائير Yair Netanyahu

وزرائه، بلغت حدّ الشتائم والإهانات. وقال هرنيل فيزل Harel Wiesel، صاحب شركة فوكس فيزل Fox-Wizel Ltd، إن "الحكومة نجحت في تدمير الاقتصاد خلال شهر واحد. وصارت الدولة في حالة إفلاس". وقال جيل أجمون Gil Agmon، صاحب شركة الوقود ديليك Delek، إنه لا يوجد شيء حقير لم تفعله هذه الحكومة. أما مدير عام بنك العمال Bank Hapoalim الإسرائيلي، وهو ثاني أكبر البنوك، فقال: "يهدمون ما بنيناه في هذه الدولة".¹⁷

— جاء في تقرير أصدرته وحدة العلاقات العامة والإعلام في محافظة القدس أنه خلال الربع الأول من سنة 2023، استشهد سبعة فلسطينيين في محافظة القدس، من بينهم طفلان. واحتجزت سلطات الاحتلال جثامين الشهداء: خيري علقم، والطفل وديع أبو رموز، وحسين قراقع، ليرتفع عدد الشهداء المقدسيين الذين تحتجز سلطات الاحتلال جثامينهم في الثلاجات ومقابر الأرقام إلى 24 شهيداً. وتمّ رصد 59 إصابة خلال الفترة ذاتها. وأشار التقرير إلى أن اعتداءات المستوطنين واستفزازاتهم تزايدت وتيرتها، فخلال الربع الأول نفذ المستوطنون 54 اعتداء، تخللتها ستة اعتداءات بالإيذاء الجسدي. وتصاعدت عمليات الاعتقال، حيث رُصدت 736 حالة اعتقال في مناطق محافظة القدس كافة، من بينهم ما يزيد عن 110 أطفال، ونحو 26 سيدة. وأصدرت محاكم الاحتلال 112 حكماً بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، من بينها 36 حكماً بالاعتقال الإداري، ورُصد 83 قراراً بالحبس المنزلي، وأصدرت سلطات الاحتلال 79 قراراً بالإبعاد، منها 36 قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى، وسلّم الاحتلال قرارات منع من السفر لعشرة مقدسيين. وخلال الفترة نفسها، اقتحم المسجد الأقصى 11,454 مستوطناً، و234,945 تحت مسمى "سياحة". ونفذت سلطات الاحتلال 117 عملية هدم، و14 عملية تجريف، وسلّمت ما يزيد على 120 إخطار هدم لعدد من المنشآت التجارية والمنازل، وجرت المصادقة على ثمانية مشاريع استيطانية جديدة، خلال الربع الأول من سنة 2023.¹⁸

— قالت منظمة عير عميم الإسرائيلية إن السلطات الإسرائيلية روجت، خلال الأسبوع الماضي، لخطط تمهيدية لنحو 6,500 وحدة استيطانية في مستعمرات جديدة أو قائمة في شرقي القدس، على الرغم من التزامات "إسرائيل" المتكررة بوقف مؤقت للتقدم الاستيطاني.¹⁹

— قضت المحكمة العليا الإسرائيلية بعدم طرد عائلة سميرين، المكوّنة من 18 فرداً، من منزلها في بلدة سلوان في شرقي القدس، بعد معركة قضائية استمرت أكثر من 32 عاماً.²⁰

— قالت الحكومة الفيتنامية إن البلاد ستوقع مع "إسرائيل" اتفاقية تجارة حرة في وقت لاحق من سنة 2023، بعد إتمام مفاوضات استمرت سبع سنوات. وأضافت الحكومة، في بيان لها، أن التجارة الثنائية مع "إسرائيل" ارتفعت بنسبة 18% خلال سنة 2022، إلى 2.2 مليار دولار. ومن أكبر صادرات فيتنام إلى الكيان الصهيوني الهواتف الذكية والأحذية والمأكولات البحرية، بينما تستورد منها الإلكترونيات والأسمدة.²¹



- كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية عن توجه لمضاعفة الميزانيات التي ستحوّل إلى مجالس المستعمرات في الضفة الغربية، من أجل مراقبة البناء للفلسطينيين وتوثيقه في المناطق ج، وذلك بهدف محاربة الوجود الفلسطيني في تلك المناطق. ووفقاً للصحيفة، ستخصص ميزانية بقيمة 40 مليون شيكل (نحو 11.1 مليون دولار) لمجالس المستعمرات المحلية والإقليمية، مقابل نحو 20 مليوناً (نحو 5.55 مليون دولار) كانت مخصصة لذلك في الماضي، إذ أُدرج ذلك ضمن الميزانية العامة الإسرائيلية لسنتي 2023 و2024.²²
- أكّد جيش الاحتلال الإسرائيلي إصابة أحد عناصره بجراح خطيرة وآخر بجراح طفيفة، في عملية الطعن التي نُفذت قرب قاعدة تسريفين Tzrifin العسكرية الإسرائيلية، جنوب تل أبيب، بحسب ما جاء في بيان صدر عنه. واعتقلت شرطة الاحتلال منقذ العملية بعد إصابته بجروح طفيفة.²³
- قال رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي رونين بار، خلال لقائه رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، في احتفالية بمناسبة "عيد الفصح اليهودي" أن الشاباك أحبط 200 عملية خلال الربع الأول من سنة 2023، من بينها 150 عملية إطلاق نار، و20 عملية وضع عبوات، بالإضافة لإحباط عمليات استشهادية، ودعس وطعن وخطف وغير ذلك.²⁴
- أعلن كبير حاخامات "إسرائيل" حظر حمل قربانين عيد الفصح اليهودي للتضحية بها عند المسجد الأقصى المبارك. وقال بيان صدر عن مؤسسة تراث حائط المبكى (البراق): "بتوجيه من الحاخام شموئيل رايبينوفيتش [Shmuel Rabinovitch]، حاخام حائط المبكى والأماكن المقدسة، سنعمل على منع جلب الحيوانات إلى منطقة وساحة باب المغاربة"، المؤدي إلى حائط المبكى والمسجد الأقصى.²⁵
- تلقى رئيس الإمارات محمد بن زايد آل نهيان، اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية، وسُبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة. وأكّد الرئيسي الإماراتي حرص بلاده على العلاقات الثنائية، واصفاً العلاقة مع "إسرائيل" بـ"الخيار الاستراتيجي لصالح السلام والتنمية اللذين ننشدهما للمنطقة بأسرها"، مؤكداً تطلع الإمارات إلى مضاعفة الجهود في هذه العلاقة الواعدة. وأثنى بن زايد على دخول الشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين حيّز التنفيذ في الأول من نيسان/ أبريل 2023، مشدداً على أن "الإمارات ماضية في العمل المشترك لتعزيز التعاون الثنائي في المجالات كافة".²⁶

- هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الأربعاء، المعتكفين في الأقصى، وقالت هيئة شؤون الأسرى إن عدد المعتقلين الفلسطينيين من المسجد يتراوح بين 400 و500 حتى اللحظة. وقد حاولت قوات الاحتلال إخراج المعتكفين بالقوة من داخل المصلى القبلي في المسجد

- الأقصى، وهو ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المصلين. كذلك أطلقت شرطة الاحتلال قنابل الصوت داخل المسجد القبلي.
- وبالمقابل، أكد المتحدث باسم جيش الاحتلال، في بيان له، أنه تمّ رصد إطلاق 16 صاروخاً من قطاع غزة على دفعتين، مشيراً إلى أن منظومة القبة الحديدية اعترضت أربعة منها. وقام الطيران الحربي الإسرائيلي بقصف مواقع للمقاومة في قطاع غزة، وسمع دوي انفجارات غرب مدينة غزة.²⁷
- أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري على أن العدوان الصهيوني على المسجد الأقصى المبارك، وما ارتكبه بحق المصلين والمعتكفين، هي جريمة كبرى سيردّ عليها الشعب ومقاومته بكل قوة "وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون".²⁸
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن تل أبيب تعمل على تهدئة الأوضاع بعد مصادمات بين الشرطة الإسرائيلية والمصلين في المسجد الأقصى. وأضاف نتنياهو، في بيان أوردته وكالة رويترز: "إسرائيل ملتزمة بحرية العبادة، والسماح لكل الأديان بالوصول، والحفاظ على الوضع الحالي. ولن تسمح لـ(المتطرفين) بتغيير ذلك".²⁹
- دان مجلس جامعة الدول العربية، في اجتماع طارئ على مستوى المندوبين برئاسة مصر، اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، وعدّه "انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والإنساني". وأعلن المجلس أنه "في حالة اجتماع دائم لمتابعة التطورات"، مطلقاً "تحركاً دبلوماسياً للدفاع عن القدس".³⁰
- دانت مصر، بأشدّ العبارات، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، اقتحام الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى، وما صاحب ذلك من اعتداءات سافرة أدّت إلى وقوع إصابات عديدة بين المصلين والمعتكفين، في انتهاك لجميع القوانين والأعراف الدولية. وأكدت مصر أن مثل هذه المشاهد البغيضة والمستكثرة، والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة لحرمة الأماكن المقدسة، توجج مشاعر الحنق والغضب لدى جميع أبناء الشعب الفلسطيني، والشعوب الإسلامية، وأصحاب الضمائر الحية على مستوى العالم.³¹
- أوضحت وزارة الخارجية السعودية أن المملكة تتابع بقلقٍ بالغ اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لباحات المسجد الأقصى الشريف، والاعتداء على المصلين، واعتقالها عددٍ من المواطنين الفلسطينيين. وأضافت الخارجية السعودية، في بيان لها، أن "المملكة إذ تدين هذا الاقتحام السافر، لتعبّر عن رفضها القاطع لهذه الممارسات التي تقوّض جهود السلام وتتعارض مع المبادئ والأعراف الدولية في احترام المقدسات الدينية".³²
- طالب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بوقف الهجمات "الذنيئة" للقوات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، و"في أسرع وقت". وأضاف أردوغان، في كلمة له عقب مأدبة إفطار في العاصمة أنقرة، أنه "من الواضح أن موجة العنف التي تشنّها الحكومة الإسرائيلية بالرغم من كل التحذيرات وراءها مأزق الداخل"، مبيّناً أن "هذه تسمى سياسة ظالمة وسياسة دم وسياسة



استفزاز". وأكد أردوغان أنه "لا يمكن لتركيا أن تبقى صامته حيال هذه الاعتداءات، التطاول على المسجد الأقصى ودوس حرمة الحرم الشريف خطأ أحمر بالنسبة إلينا".³³

– قال رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي إن تل أبيب يمكنها، وهي مستعدة، لشنّ هجوم استباقي على إيران، حتى بدون مساعدة الولايات المتحدة. وأضاف هليفي "نحن مستعدون للعمل ضدّ إيران، والجيش الإسرائيلي لديه القدرة على الضرب في كل من البلدان البعيدة والقريبة منا"، حسبما ذكرت قناة "آي 24 نيوز i24 News" الإخبارية الإسرائيلية.³⁴

– أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن السلطات الإسرائيلية اعتقلت 2,200 فلسطيني في الضفة الغربية منذ بداية سنة 2023، أكثر من نصفهم في شرقي القدس. وأوضح النادي أن مدينة القدس تُسجل شهرياً النسبة الأعلى في حوادث الاعتقال، حيث شهدت اعتقال 1,200 في الفترة ذاتها.³⁵

الخميس، 2023/4/6

– أعلن الجيش الإسرائيلي أن ما لا يقل عن 34 صاروخاً أطلقت من لبنان؛ 25 منها اعترضتها دفاعاته الجوية، وخمسة على الأقل سقطت في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها "إسرائيل" منذ سنة 1948. وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن مستوطنين اثنين أصيبا بشظايا صواريخ. وقالت ثلاثة مصادر أمنية لوكالة رويترز إن الفصائل الفلسطينية المتمركزة في لبنان، وليس جماعة حزب الله اللبنانية، تقف وراء الهجمات. ونقلت رويترز عن مصدر قيادي في حزب الله أنه لا علاقة له بعملية إطلاق الصواريخ. ورداً على ذلك قصفت "إسرائيل" أطراف بلديتين في جنوب لبنان بالمدفعية الثقيلة، وفق ما أوردته الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية. ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ. ومن جانبه، أعلن الجيش اللبناني عثور وحداته على عدد من الصواريخ التي كانت معدة للإطلاق في محيط بلديتين في جنوب البلاد، بعد ساعات من إطلاق صواريخ من المنطقة ذاتها.³⁶

– اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى للمرة الثانية خلال 24 ساعة، واعتدت على المصلين فيه، ومكّنت المستوطنين من اقتحامه مرة أخرى. وبعد ساعات من اقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المعتكفين والمصلين داخله قبل انتهاء صلاة التراويح، اقتحمت مجموعات من المستوطنين باحات المسجد لليوم الثاني على التوالي. ويأتي ذلك بعد محاولة متطرفين يهود إدخال قرابين لذبحها في باحات الأقصى بمناسبة عيد الفصح اليهودي. وفي السياق نفسه، قمعت الشرطة الإسرائيلية تظاهرات سلمية خرجت في مدن الناصرة وسخنين وأم الفحم منددة باقتحامات قوات الاحتلال للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين فيه. ونظمت في مدينتي يافا وطمرة وقفان احتجاجيتان على اقتحام الأقصى.³⁷

- حذر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية حكومة الاحتلال من "التمادي في عدوانها على المسجد الأقصى"، داعياً فصائل المقاومة الفلسطينية كافة إلى توحيد صفوفها وتصعيد مقاومتها في مواجهة الاحتلال الصهيوني. وأشار هنية، بعد اجتماع مع الأمناء العامين لفصائل المقاومة الفلسطينية، في بيروت، إلى أن "الأولوية اليوم هي لمقاومة الاحتلال، والوحدة الوطنية والمقاومة هما السبيل لتحقيق الانتصار وهزيمة المشروع الصهيوني"، مؤكداً أن "الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام هذا العدوان الغاشم".³⁸
- دعت حركة فتح "أبناء شعبنا وأطر وأبناء فتح، للنفير العام لحماية المسجد الأقصى والرباط والاعتكاف فيه، والتصدي للاقتحامات ودعوات ما يسمى ذبح القرابين"، مؤكدة تصعيد الزحف الجماهيري للقدس والمسجد الأقصى. وقالت فتح، في بيان لها، إن "محاولات حكومة اليمين المتطرف لتحويل الصراع إلى ديني، وتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً خلافاً للوضع التاريخي والقانوني الذي لن نسمح به إطلاقاً، هي محاولات لا يمكن إلا أن توجح الأوضاع وتقود إلى مواجهة وحرب لا تُحمد عواقبها، تتحمل مسؤوليتها حكومة الاحتلال وحدها".³⁹
- أكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على "ضرورة الانسحاب من مسار العقبة – شرم الشيخ ونقاهماته الأمنية، وتحشيد كل القوى الوطنية لتشكيل القيادة الوطنية الموحدة". وقالت الديمقراطية، في بيان لها، إن "دولة الاحتلال، لم تجرؤ على التطاول على الأقصى الشريف.. لولا الصوت الخافت للقيادة السياسية للسلطة الفلسطينية، وعجزها عن تحمل مسؤولياتها في الدفاع عن مصالح شعبنا"، على حدّ تعبير البيان.⁴⁰
- أكدت هيئة علماء فلسطين أن إطلاق الصواريخ على شمال فلسطين المحتلة هو الردّ المطلوب والواجب فعله على الأمة الإسلامية في مختلف بقاعها. وأشارت الهيئة، في بيان لها، أن القصف جاء إثر "العدوان الهجومي الصهيوني على المسجد الأقصى المبارك، وتدني حرمانته، والاعتداء على الحرائر المرابطات والمرابطين فيه".⁴¹
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن حكومته ستجلب ثمناً باهظاً من "أعدائها" بعد إطلاق الصواريخ من قطاع غزة وجنوب لبنان. وأضاف نتنياهو، في كلمة له مع بدء جلسة المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت): "سوف نشل أعداءنا وسيدفعون ثمن كل عمل عدواني". وتابع قائلاً: "الخلاص الداخلي في إسرائيل لن يمنعنا من العمل ضدّ أعدائنا وتوجيه ضربات لهم في أي مكان وفي أي وقت، ومتى اقتضت الضرورة، فنحن جميعاً بلا استثناء متحدون في هذا الأمر". ومن جهته، أعلن الكابينت أنه صادق على سلسلة قرارات، تتعلق بالردّ على إطلاق الصواريخ من قطاع غزة وجنوب لبنان. ولم يورد الكابينت تفاصيل حول تلك القرارات، مكثفياً بالإشارة إلى أنها تمت بناءً على توصية من الجيش الإسرائيلي وجهات أمنية. وذكرت قناة



- ريشت كان العبرية، أن الكابينت ركّز في نقاشاته على الساحة اللبنانية ونطاق الردّ هناك، وأجمع الجميع على ضرورة الردّ وتوجيهه ضدّ حماس في لبنان، ومن يقف وراء إطلاق الصواريخ.⁴²
- دان البرلمان العربي القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وعدّه تحدياً صارخاً للقانون الدولي والاتفاقيات والمعاهدات الدولية ومبادئ حقوق الإنسان. وحذّر البرلمان العربي من استهداف الشعب الفلسطيني، وحمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي تبعات هذا التصعيد الخطير، خصوصاً في شهر رمضان، والذي يمثل استفزازاً كبيراً لمشاعر المسلمين في كافة أنحاء العالم.⁴³
- أكّد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبناني نجيب ميقاتي رفض لبنان "أي تصعيد عسكري" من أراضيه، بعد ساعات من إعلان "إسرائيل" إطلاق 34 صاروخاً على الأقل من جنوب لبنان. وشدّد ميقاتي، في بيان له، على "إدانة لبنان وشجبه عملية إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان"، موضحاً أن بلده "يرفض مطلقاً أي تصعيد عسكري ينطلق من أرضه واستخدام الأراضي اللبنانية لتنفيذ عمليات تتسبب بزعة الاستقرار القائم".⁴⁴
- قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، في حديث خاص مع الجزيرة، إن الأردن يتابع أحداث المسجد الأقصى بقلق وغضب شديدين، لما تقوم به "إسرائيل" من اعتداءات غير مبررة على المصلين فيه.⁴⁵
- دان حزب الله اللبناني "قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باقتحام باحات المسجد الأقصى، واعتداءاتها على المصلين والمعتكفين، وتعرّضها بالضرب للنساء والرجال منتهكة حرمة بيت الله وقبلة المسلمين الأولى، وقيامها باعتقال مئات المصلين، مخليّة الساحة أمام المستوطنين لدخول باحات المسجد وتدنيسها". وأعلن الحزب، في بيان له، تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة، وأكّد وقوفه إلى جانبهم "في كلّ الخطوات التي يتخذونها لحماية المصلين والمسجد الأقصى وردع العدو عن مواصلة اعتداءاته". ومن جهته، قال رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله هاشم صفي الدين إن "السعي الصهيوني لاستهداف الأقصى والنيل من مقدساتنا سيلهب المنطقة".⁴⁶
- وصف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان الاعتداء على المعتكفين في المسجد الأقصى المبارك "بالإرهاب الموصوف". وقال دريان، في بيان له، إن "الإجرام الذي يمارسه العدو الإسرائيلي في المسجد الأقصى تخطى كل القيم الدينية والإنسانية والأخلاقية، وهو تحدّ لا مثيل له واستفزاز خطير، ومقاومة الفلسطينيين للعدوان الغاشم عليهم داخل أماكن عبادتهم هو فرض عين وواجب شرعي، وزوال الاحتلال الصهيوني لفلسطين آت لا محالة بإذن الله".⁴⁷
- قال موقع والا الإخباري الإسرائيلي، نقلاً عن مسؤول إسرائيلي، لم يسمه: "منعت الولايات المتحدة الأمريكية نشر بيان إدانة لإسرائيل نيابة عن مجلس الأمن الدولي بخصوص الأحداث في الحرم القدسي". وأضاف الموقع: "كان السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة جلعاد أردان على اتصال بالسفارة الأمريكية وطلب منع نشر بيان صحفي باسم مجلس الأمن حول هذا الموضوع".⁴⁸

– ندّد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بإطلاق الصواريخ من لبنان على الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948، مطالباً كل الأطراف بـ"ممارسة أقصى درجات ضبط النفس"؛ لمنع وقوع المزيد من التدهور.⁴⁹

– أكّدت وزارة الخارجية الأمريكية دعم الولايات المتحدة "الراسخ" لـ"إسرائيل" في مواجهة إطلاق الصواريخ من لبنان، وقال الناطق باسم الخارجية "نقرّ بحقّ إسرائيل المشروع في الدفاع عن نفسها ضدّ أي شكل من أشكال العدوان"، لكنه حصّ أيضاً "إسرائيل" على التهذئة في شرقي القدس، وقال: "نؤكد أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي الراهن في الأماكن المقدسة في القدس، وأي عمل أحادي يهدد الوضع الراهن، بالنسبة لنا، غير مقبول".⁵⁰

– طالب نحو 10 آلاف مواطن كندي حكومة وبرلمان بلادهم بإدانة واضحة للعدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك، وعلى المصلين والمعتكفين فيه وحرمانهم من حقهم في العبادة.⁵¹

– وقّعت وزارة الدفاع الفنلندية على اتفاق مع نظيرتها الإسرائيلية لشراء منظومة الدفاع الصاروخية المعروفة باسمها العبري "مقلع داود"، بقيمة 344 مليون دولار، لكن، ولكونها صناعة مشتركة مع الولايات المتحدة، فإن الاتفاق يحتاج إلى مصادقة واشنطن، التي من المرجح أن تصادق عليها. وقالت وزارة الدفاع الفنلندية، في بيان لها، إنها أقدمت على هذه الخطوة، لغرض "توسيع النطاق التشغيلي لقدرات الدفاع الجوي الأرضية الفنلندية بشكل كبير".⁵²

الجمعة، 2023/4/7

– قال جهاز الإسعاف الإسرائيلي إن ثلاث مستوطنات إسرائيلية قُتلن، منهن جنديتان، في إطلاق نار في منطقة الحمرا شرق بلدة طوباس في غور الأردن. كذلك قُتل مستوطن إسرائيلي، وأصيب خمسة آخرين، في عملية إطلاق نار ودعس على شاطئ البحر في تل أبيب. وحسب الأمن الإسرائيلي فإن منفذ عملية تل أبيب عربي يدعى يوسف أبو جابر، من قرية كفر قاسم، داخل الخط الأخضر، واستعمل سيارة عائلته في تنفيذ العملية.⁵³

– شنّ سلاح الجو الإسرائيلي عدواناً جويّاً على جنوب لبنان، استهدف منطقة مفتوحة في محيط القليلة ومخيم الرشيدية في صور، اقتصرت أضراره على الماديات. وأعلن الجيش الإسرائيلي أن طائراته استهدفت البنية التحتية وأهدافاً لحركة حماس في جنوب لبنان، وأشار إلى "أن الجيش الإسرائيلي لن يسمح لمنظمة حماس بالعمل انطلاقاً من لبنان، ويعتبر دولة لبنان مسؤولة عن كل النيران من أراضيها"، معلناً "انتهاء هجماته في لبنان واستمرار هجماته داخل قطاع غزة".⁵⁴

– قالت حركة حماس والجهاد إنهما أبلغتا كلاً من مصر والوسطاء، قطر والأمم المتحدة، بأن الفصائل الفلسطينية ستواصل إطلاق الصواريخ "إذا واصل الاحتلال العدوان والغارات الجوية أو الاعتداءات على المصلين والمعتكفين في المسجد الأقصى".⁵⁵



– كُشف النقاب عن قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمهاجمة جنرالات الجيش الإسرائيلي، خلال لقاء أجراه معهم في مقر رئاسة الأركان في تل أبيب. وحرص أحد الجنرالات على توثيق هذا الهجوم بالسِر، ثم نشر الشريط، وفيه يقول نتنياهو: "أنتم جيش يكلف خزينة الدولة 70 مليار شيكل [نحو 19.35 مليار]، لكنكم تخرجون في مظاهرات ضدّ الحكومة. هذا أمر غير معقول. كيف تسمحون لضباط الاحتياط بأن يتصرفوا على هواهم؟ إن تهديدهم بعدم الامتثال لأوامر التجنيد الاحتياطي هو تمرد يزعزع الجيش كله".⁵⁶

– دان وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوغلو، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في أنقرة، الهجوم الإسرائيلي الذي انتهك حرمة المسجد الأقصى في شهر رمضان والوضع التاريخي للمسجد. وقال أوغلو إن "قضايا فلسطين والمسجد الأقصى والقدس خطّ أحمر بالنسبة لنا، ولا نقدم فيها تنازلات أبداً..."، داعياً "إسرائيل" إلى وقف دائم لهجماتها على المسجد الأقصى، وغاراتها الجوية على الفلسطينيين. ومن جهته، قال لافروف خلال مؤتمر، إن عملية تسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي في تراجع، وإنه يجب العودة إلى قرارات الأمم المتحدة، متهماً الولايات المتحدة بعرقلة اجتماعات اللجنة الرباعية الخاصة بالشرق الأوسط. وذكر لافروف أن روسيا تؤيد حواراً مباشراً بين الطرفين.⁵⁷

– طالبت الحكومة الزيمبابوية "إسرائيل" بسحب قواتها المحتلة من المسجد الأقصى، دون قيود أو شروط، ووقف كافة الأفعال أحادية الجانب. ووصف بيان صدر عن وزارة الخارجية، ما جرى من عدوان إسرائيلي على المعتكفين في المسجد الأقصى المبارك، بـ"الانتهاك الصارخ".⁵⁸

السبت، 2023/4/8

– خرج عشرات الآلاف من الإسرائيليين وسط تل أبيب للاحتجاج على خطط رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الرامية لتقليص صلاحيات المحكمة العليا. وأورد موقع والا العبري أن منظمي الاحتجاج قدّروا عدد المشاركين في مظاهرة تل أبيب بـ 145 ألف شخص.⁵⁹

– قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن سلطات الاحتلال صادقت قبل أيام على ستة مخططات هيكلية لأغراض توسعة مجموعة من المستعمرات في الضفة الغربية، تضمنت بناء حيين استيطانيين جديدين. وبين رئيس الهيئة مؤيد شعبان، في بيان صادر عن الوزارة، أن عدد الوحدات الاستيطانية تبلغ 543 وحدة استيطانية، والمصادقات تستهدف ما مجموعه 1,188 دونماً (1.188 كم²)، من الأراضي التي زرعت عليها هذه المستعمرات.⁶⁰

– قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده لا يمكنها التزام الصمت حيال "الاستفزات والتهديدات" ضدّ مكانة المسجد الأقصى. وأوضح أردوغان، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الإسرائيلي إسحق هيرتزوج، أن "ما حدث يجرح ضمير الإنسانية جمعاء، وليس المسلمين فحسب".⁶¹

– أعربت الرئاسة البوليفية عن تضامن بوليفيا مع نضال الشعب الفلسطيني، ومطالبته بحقوقه الوطنية المشروعة، وعودته إلى أرضه تحت هويته الوطنية. ونشرت وزيرة الرئاسة، رئيسة ديوان الرئيس ماريا نيلا برادا Maria Nela Prada، عبر صفحة الرئاسة على موقع تويتر، ملصقاً تضامنياً لمناسبة الذكرى الـ 47 ليوم الأرض الفلسطينية، وعلم فلسطين يرفرف عالياً.⁶²

الأحد، 2023/4/9

– حوّلت قوات الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى إلى ثكنة عسكرية، لتأمين اقتحامات المستوطنين لساحات الحرم في اليوم الرابع من عيد "الفصح اليهودي"، حيث تمكّن ما يقرب من ألف مستوطن من اقتحام المسجد الأقصى.⁶³

– حدّرت وزارة الخارجية الفلسطينية من "نتائج وتداعيات أي عدوان عسكري إسرائيلي وشيك ضدّ أهلنا في قطاع غزة". وقالت الوزارة، في بيان لها: "يعتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، أن العدوان العسكري على قطاع غزة هو المنقذ السياسي له، على اعتبار أن المعارضة ستقف معه في تلك المواجهة العسكرية، ما سيضعف أو حتى يوقف حملة المعارضة ضده". وأكدت الوزارة أن الشعب الفلسطيني لن يقبل هذه المرة انحياز بعض الدول لموقف دولة الاحتلال والأبرتهيد من هذا العدوان المرتقب لصالح دولة الاحتلال، وإعطاء دولة الاحتلال الحماية غير المقبولة بادعاء حقها في الدفاع عن النفس، بالرغم من أنها دولة اعتداء، واحتلال، وإجرام، وحصار.⁶⁴

– كشفت مصادر سياسية وعسكرية في المقاومة في قطاع غزة للجزيرة.نت، عن نجاح مهندسي المقاومة في تطوير نموذج محلي عن صواريخ "ستريلا 2 Strela-2" سوفياتية الصنع، المضادة للطيران، "وما حدث في الأيام القليلة الماضية كانت مرحلة تجريبية لهذه الصواريخ".⁶⁵

– أعلنت مجموعات "عرين الأسود" في نابلس "تصفية الخائن" زهير الغليط. وانتشر في وسائل التواصل الاجتماعي فيديو لاعترافات أقرّ فيها بأنه كان متخابراً مع "إسرائيل"، وراقب وأبلغ وتسبّب في قتل 5 من قادة مجموعات "عرين الأسود".⁶⁶

– رفضت الحكومة الإسرائيلية المزاعم التي أُثيرت في وثائق يُزعم بأنها مسربة من وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، والتي تتضمن أن قادة جهاز الموساد الإسرائيلي دعموا الاحتجاجات في "إسرائيل" على التعديلات القضائية المقترحة. ونشرت صحيفة النيويورك تايمز، تقييماً قالت إنه إفادة من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية "سي أي أي CIA" في الأول من آذار/ مارس 2023، تضمّنت أن قيادة الموساد شجعت أفراد الجهاز والمواطنين الإسرائيليين على الانضمام إلى الاحتجاجات الحاشدة.⁶⁷

– قال رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي، خلال استقباله زواراً بمناسبة عيد الفصح، إنه تبين من التحقيقات الأولية التي أجراها الجيش اللبناني أن من قام بإطلاق



الصواريخ، من جنوب لبنان باتجاه شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة، ليست جهات منظمة، بل عناصر غير لبنانية، مضيفاً أن "الأمر كان ردة فعل على العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية وقطاع غزة".⁶⁸

– أعلن الجيش الإسرائيلي أنه شنّ غارات على سورية بعد إطلاق صواريخ باتجاه هضبة الجولان. ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان، استهدفت طائرات حربية وأخرى مسيّرة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، مواقع عدة بالجنوب السوري.⁶⁹

الإثنين، 2023/4/10

– قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال مؤتمر صحفي متلفز: "دولتنا تتعرض لهجوم إرهابي، وسنصدّ كافة التهديدات التي نتعرض لها". وقال نتنياهو: "عملنا ضدّ أهداف إيرانية في سورية، ولن نسمح بإقامة بنية تحتية إرهابية لحركة حماس في لبنان". وفي ما يخصّ وزير دفاعه، الذي كان قد قرر إقالته في وقت سابق، بدون أن يصدر كتاب رسمي بذلك، قال: "قررت إبقاء جالانت في المنصب".⁷⁰

– قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن الصور "غير المقبولة" للقوات الإسرائيلية وهي تقتحم المسجد الأقصى الأسبوع الماضي، حيث أوجدت "حالة من الغضب لا تصدق بين كل فلسطيني أينما كان". وقال اشتية، في مقابلة أجرتها معه شبكة سي أن أن، إن الأمر متروك للإسرائيليين لتهدئة الوضع. ولدى سؤاله عما إذا كانت هناك جهود جارية لتهدئة التوترات بين الجانبين، قال اشتية: "تلعب الولايات المتحدة دوراً مهماً في خفض التصعيد... [لكن] الأمر كله بيد الإسرائيليين"، بحسب ما ذكره.⁷¹

– أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية عن إبرام صفقة مع وزارة الدفاع اليونانية، بقيمة 1.44 مليار شيكل (نحو 400 مليون دولار)، لتزويد أثينا بصواريخ "سبايك Spike" المضادة للدبابات التي تنتجها "أنظمة رفائيل الدفاعية المتقدمة Rafael Advanced Defense Systems" المتطورة للدفاع الجوي.⁷²

– دانت كلاً من الأرجنتين، وتشيلي، والمكسيك، وكوبا، اقتحام المسجد الأقصى على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، مؤكّدين على ضرورة أن تتجنب "إسرائيل" تصعيد العنف في المسجد الأقصى. ورأت الأرجنتين، في بيان لها، أن "الأماكن المقدسة في القدس مكاناً للصلاة السلمية والأمانة"، ودعت سلطات الاحتلال إلى "احترام الوضع القانوني والتاريخي والديني لهذا المكان المقدس وتجنب القيام بأعمال جديدة يمكن أن تؤدي إلى تصعيد العنف".⁷³

الثلاثاء، 2023/4/11

– قرّر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تعليق اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، بدءاً من الأربعاء، 2023/4/12، وحتى نهاية رمضان، وذلك خلال الأيام العشرة الأواخر من

- شهر رمضان، بحسب ما جاء في بيان صدر عن مكتب رئيس الحكومة، بناء على توصية بإجماع وزير الدفاع ورئيس الأركان ورئيس الشاباك والمفتش العام للشرطة؛ ولفت النظر إلى أن القرار اتخذ "بعد الانتهاء من تقييم شامل للوضع مع رؤساء الأذرع الأمنية". وقال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن جفير، في بيان له، إن "قرار رئيس الحكومة بإغلاق جبل الهيكل أمام اليهود بسبب موجة الإرهاب، خطأ فادح لن يجلب الهدوء، بل قد يؤدي فقط إلى تصعيد الموقف".⁷⁴
- شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي إجراءاتها العسكرية في القدس القديمة، ومنعت الشبان من دخول المسجد الأقصى وتأدية صلاة الفجر فيه، فيما اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد، في سادس أيام الفصح اليهودي. ووصل أعداد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى، اليوم، 788 مستوطناً، وقاموا بتأدية رقصات استفزازية.⁷⁵
- نعت كتائب شهداء الأقصى، لواء الشهيد نضال العامودي، اثنين من قادتها، استشهاداً في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال في بلدة "دير الحطب"، شرقي نابلس.⁷⁶
- يواصل الأسير خضر عدنان إضرابه المفتوح عن الطعام رفضاً لاعتقاله لليوم الـ 66 على التوالي، في ظروف صحية صعبة للغاية.⁷⁷
- دان مجلس النواب المصري الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على المسجد الأقصى. وقال رئيس مجلس النواب المصري حنفي جبالي، خلال الجلسة العامة للمجلس، إن "ما حدث من القوات الإسرائيلية يُعدّ تصعيداً خطيراً غير مقبول"، مؤكداً أن "تلك الانتهاكات ينتج عنها مزيد من الاحتقان وتقويض جهود التهدئة التي تسعى لها بلاده في ظلّ شراكة إقليمية ودولية". واستنكر جبالي الممارسات الإسرائيلية، واصفاً إياها بـ"الاعتداء السافر على القيم الإنسانية، والانتهاك الصارخ للقرارات والمواثيق الدولية". وقال عضو مجلس النواب المصري عمرو درويش إن الجلسة العامة لمجلس النواب شهدت غضباً كبيراً من جانب النواب.⁷⁸
- أكدّ العشرات من علماء وأئمة موريتانيا، في بيان لهم، أن "الجهاد في سبيل الله تعالى هو الطريق الوحيد لتحرير الأقصى وفلسطين، وهو فريضة شرعية، وضرورة واقعية، وأن كل الحلول الأخرى حلول عبثية، تضيي على الاحتلال الشرعية، وتجعل من كيانه حقيقة واقعية، بما في ذلك قرارات التقسيم الأممية، واتفاقيات السلام و(التطبيع) الثنائية، والإقليمية، الباطلة شرعاً، المرفوضة عقلاً، الفاشلة واقعاً".⁷⁹
- أُطلق في الولايات المتحدة الأمريكية تطبيقاً إلكتروني للمطالبة بوقف المساعدات المالية المقطعة من أموال دافعي الضرائب الأمريكيين التي تمنح لـ"إسرائيل"، والمقدّرة بأكثر من 3.8 مليار دولار سنوياً. ويشرح التطبيق الإلكتروني، الذي أطلقه أنصار الحق الفلسطيني في الولايات المتحدة، أسباب قطع هذه المساعدات السنوية عن "إسرائيل"، وما يُمكن أن يؤدي له استثمارها في الولايات المتحدة من عوائد للمواطنين الأمريكيين العاديين على مستوى أي ولاية، أو مدينة، أو قرية أمريكية.⁸⁰



- أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشيخ صالح العاروري أن المقاومة أوقفت اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى في العشر الأواخر من رمضان. وقال العاروري، في كلمة ألقاها بمناسبة يوم القدس العالمي، إن المقاومة كانت واقفة وحاضرة للردّ على العدوان الأخير على المسجد الأقصى، مردفاً "لو مرت المشاهد الأخيرة من اعتداءات الاحتلال بالأقصى دون ردّ لسيطر الاحتلال على جزء منه". وأكد العاروري أن "المقاومة أصبحت تشكل هاجساً كبيراً للعدو الصهيوني، ونحن نملك المقاومة التي ستوقف العدوان وستحرر المسجد الأقصى".⁸¹
- أكدت كنائس القدس المحتلة أن سلطات الاحتلال فرضت قيوداً غير معقولة وغير مبررة وغير مسبوقة على الوصول إلى كنيسة القيامة، في مدينة القدس المحتلة. وشدّدت الكنائس، في بيان صحفي، على أنها ستقوم بإجراء مراسم الاحتفالات كما هو معتاد على مدار ألفي عام. وجدّدت رفضها لكل محاولات سلطات الاحتلال التضييق على المحتفلين بسبب النور في القدس. وكانت شرطة الاحتلال، أبلغت، وللعام الثاني، قادة الكنائس في القدس، أنها ستقيّد الوصول إلى كنيسة القيامة، وقالت إن اقتصار الحضور على 1,800 شخص بما في ذلك رجال الدين، من مختلف الطوائف الأرثوذكسية، هو إجراء وقائي ضروري للسلامة، على حدّ زعمها.⁸²
- كشفت مصادر في الضفة الغربية عن العثور أجهزة أمن السلطة على سيارة منقّذية عملية منطقة الحمرا شرق بلدة طوباس في غور الأردن، والتي قُتل خلالها ثلاث مستوطنات إسرائيليات، منهن جنديتان، يوم الجمعة 2023/4/7. المصادر ذاتها، قالت إن أجهزة أمن السلطة، وعقب العثور على سيارة المنقّذين، قامت بتسليمها إلى أجهزة أمن الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى تسليم صور عن المكان الذي تمّ العثور على السيارة فيه.⁸³
- قال وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة، إن الارتفاع المطرد في الاقتطاعات الإسرائيلية من عائدات الضرائب الفلسطينية (المقاصة)، يحول دون وضع موازنة أساس (عادية)، ويفرض اعتماد موازنة طوارئ لهذا العام، محذراً من أن هذه الاقتطاعات تتذرّ بالمزيد من التفاقم في الوضع المالي للسلطة الوطنية. وأوضح بشارة، في لقاء مع صحفيين في رام الله، أن الخصومات الإسرائيلية غير القانونية التي بلغ معدلها الشهري 130 مليون شيكل (نحو 3.53 مليون دولار)، أي ما يعادل 1.5 مليار شيكل (نحو 408.2 مليون دولار) سنوياً، علاوة على استمرار تضخم فاتورة الرواتب وأشباه الرواتب التي تجاوزت الـ 100% من إجمالي صافي إيرادات الدولة، فرضت اعتماد موازنة طوارئ.⁸⁴
- قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد إن أعضاء الكونجرس والمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية قلقون من "الانقلاب" في "إسرائيل". جاء ذلك في ختام زيارة له إلى الولايات المتحدة، التقى خلالها بنواب في الكونجرس وقادة المنظمات اليهودية الكبرى، لبحث

خطة إصلاح القضاء التي تدفع بها حكومة بنيامين نتنياهو، وتصفها المعارضة بـ"الانقلاب"، وفق صحيفة ידיعوت أحرונوت العبرية.⁸⁵

– استنكر المطارنة الموارنة في لبنان "المحاولات الهادفة مجدداً إلى تحويل جنوب لبنان صندوقاً لتبادل الرسائل في الصراعات الإقليمية"، وطالبوا "الجيش اللبناني وقوات الطوارئ الدولية بالحزم في تطبيق القرار 1701، بما في ذلك تعزيز أجهزة الرصد والتتبع والملاحقة"، وناشدوا "القوى الإقليمية والمجتمع الدولي مساعدة لبنان على تحمّل أعباء لم تجلب عليه ماضياً سوى الخراب والدمار وتشتيت السكان، فضلاً عن الطعن في حقه بالأمن والسلام والاستقرار".⁸⁶

– اتّهمت وكالة الأونروا اتحاد العاملين في الضفة الغربية باستخدام التهديدات والتخويف والإجبار والإغلاق القسري للمباني، من أجل إدامة أمد الإضراب الذي بدأه العاملون في مرافق الوكالة قبل نحو شهرين. ودعت الأونروا، في بيان لها، بعد يوم من إعلان العاملين العرب عن خطوات تصعيدية على مرحلتين في القطاعات الصحية والتعليمية والخدماتية، قادة الاتحاد لإنهاء الإضراب ووقف تخويف الموظفين الذين يرغبون بالعمل، مؤكدة أن الإضراب المستمر له عواقب وخيمة على صحة وتعليم لاجئي فلسطين.⁸⁷

الخميس، 2023/4/13

– صادقت اللجنة الفرعية للطرق التابعة لمجلس التخطيط الأعلى التابع لما تسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية على تعبيد طريقتين لربط مستعمرات في الضفة الغربية. وقالت القناة السابعة التابعة للمستوطنين إن اللجنة الإسرائيلية صادقت على تعبيد شارع 45 – ممر قلنديا الالتفافي، الذي سيربط منطقة دوار خماس على الطريق السريع 60 ومستعمرتي ميغرون وكوخاف يعقوب مباشرة إلى الشارع السريع 443. وفتت القناة السابعة النظر إلى أن الطريق الآخر هو الطريق الأمريكي الشمالي السريع. وقالت القناة: هذا الجزء هو جزء من نظام طرق كامل يهدف إلى ربط الطريق السريع 1 شمال بالطريق السريع 60 والمستعمرات الجنوبية في القدس. وأضافت: "يتصل الشارع بشوارع صور باهر الالتفافي، الذي يتم تنفيذه حالياً".⁸⁸

– قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، خلال احتفالية منبر القدس ضمن احتفالات يوم القدس العالمي، إن قرار حركته "هو الرباط والثبات والمقاومة والصمود مهما كانت التضحيات". وأكد هنية أن الضفة الغربية منتعشة بالمقاومة المباركة، والشعب الفلسطيني في الداخل والخارج هو الخندق المتقدم في حماية القدس والأقصى المبارك.⁸⁹

– أكّد رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل "جهوزية شعبنا الفلسطيني في معركة الدفاع عن المسجد الأقصى والقدس المحتلة". وأكّد مشعل أن المقاومة في غزة كانت حاضرة، ويدها على الزناد، محذراً من مخطط صهيوني لاغتيال قيادات المقاومة الفلسطينية، وأكّد أن مخطط



- الاحتلال فشل عندما انفجرت في وجهه كل الساحات، مشدداً على أهمية أن نقاتل الصهاينة بجبهات مفتوحة ومتعددة.⁹⁰
- قال أمين عام اتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد إن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت ما لا يقل عن 122 من عمال لقمة العيش من الضفة الغربية، داخل أراضي 1948، الأسبوع الماضي. وأضاف سعد، في تصريح لوكالة وفا، أن الشرطة الإسرائيلية شنت حملة ملاحقة ضدّ العمال الفلسطينيين الذين يسعون إلى كسب رزقهم والحصول على لقمة العيش، واعتقلت عدداً كبيراً منهم ممن لا يحملون تصاريح أو أن تصاريحهم منتهية.⁹¹
- أفادت معطيات الرصد الأخيرة، لمركز إعلام في الناصرة، بأن نسبة التحريض العنصري ضدّ الفلسطينيين في وسائل الإعلام الإسرائيلية والشبكات الاجتماعية، ارتفعت في الربع الأول من سنة 2023، بنسبة 75% عن الفترة نفسها من سنة 2022، وبنسبة 67% عن سنة 2021. وقال المركز إن هذا الازدياد في التحريض غير مسبوق وغير اعتياديّ، ويعود إلى تنامي العنصرية بشكل كبير، إثر تشكيل الحكومة الإسرائيلية الحالية، برئاسة بنيامين نتنياهو؛ وهو الأمر الذي انعكس على الإعلام الإسرائيلي بشكل واضح.⁹²
- قال رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن دعم الفلسطينيين وصمودهم هو على رأس أولويات السياسة الخارجية القطرية، مؤكداً أن العالم يتعامل بـ"ازدواجية معايير" حيال ما جرى في المسجد الأقصى المبارك مؤخراً من انتهاكات.⁹³
- قال قائد القوة البحرية للحرس الثوري الأدميرال علي رضا تنكسيري Alireza Tangsiri، في كلمته خلال مراسم بدء استعراض القطع البحرية للتعبئة الشعبية، إن التعبئة الشعبية تقيم استعراضاً في بحر قزوين والخليج الفارسي وبحر عُمان؛ دعماً للقدس الشريف والشعب الفلسطيني المظلوم والإعلان بأن فلسطين ليست وحيدة. وأضاف قائلاً إن أكثر من 2,700 قطعة بحرية تابعة للتعبئة الشعبية البحرية تشارك في هذا الاستعراض في شمال وجنوب البلاد، وهو الأمر الذي لاقى ترحيباً واسعاً.⁹⁴
- قال مسؤولون في الأمم المتحدة إنه يجب على المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات فورية لوقف عمليات الإخلاء، والتهجير الإسرائيلية القسرية للفلسطينيين في القدس، كجزء من ضمّ الاحتلال الإسرائيلي للمدينة ونزع الفلسطينيين عنها. وأضاف الخبراء الأمميون، في بيان لهم، أن "نقل إسرائيل لسكانها إلى الأراضي المحتلة، يؤكد نية متعمدة لاستعمار الأراضي التي تحتلها؛ وهي ممارسة يحظرها القانون الإنساني الدولي بشدة"، مؤكداً أنها بمثابة "جريمة حرب ظاهرة للعيان".⁹⁵

الجمعة، 2023/4/14

- قال رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، في كلمته خلال مهرجان في غزة، بمناسبة يوم القدس العالمي: "نطمئن أمتنا بأننا قد قطعنا شوطاً كبيراً على طريق جهوزية محور القدس

لتحقيق وعد الآخرة". ووجه السنوار رسالة إلى أهالي القدس، مؤكداً أن قيادة المقاومة ومحور القدس ستوازيهم وتحميهم، وهي تتابع تفاصيل رباطهم وتراقب سلوك قوات الاحتلال ضدّهم مثلما حدث في الأيام السابقة. وقال السنوار إن يوم القدس العالمي يهدف إلى الحفاظ على القدس والأقصى في وجدان العالم وضمير الأمة، وتجديد العهد السنوي معهما. وأشاد السنوار بمشاركة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي Ebrahim Raisi في مهرجان غزة لإحياء يوم القدس العالمي، مثنياً تجديد الرئيس رئيسي التزام إيران بدعم المقاومة الفلسطينية. وشدد السنوار إلى أنّ "بناء المقاومة يعود الفضل فيه إليها، وإلى دعم الجمهورية الإسلامية في إيران، وإسناد سورية الأسد، وتطوير علاقتنا بحزب الله"، مؤكداً أنّ ما أعلنه الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله من "دعم لفلسطين والقدس والضفة مصدر فخر للأمة". وحدّر السنوار من التلاعب بالقنبلة النووية المسماة الحرم القدسي والمسجد الأقصى، مشدداً على "أننا نراكم لبناء محور القدس، ونتصالح مع سورية التي تمثل أحد ساحات الحشد والارتكاز، وجند الشام، ولنطور علاقتنا مع حزب الله الذي يمثل الشطر الأهم من جند الشام"، داعياً إلى عودة سورية للجامعة العربية وترميم ما دمرته الحرب فيها. وحثّ السنوار يهود العالم على رفض سلوك الحكومة الصهيونية، ومقاطعتها، وإجبارها على تغيير مسارها، وإلا ستمسّهم تداعيات الحرب الدينية التي يشعلها غلاة المتطرفين المستوطنين.⁹⁶

– قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله إن اتفاق إيران والسعودية على استئناف علاقاتهما الدبلوماسية "سيبسط مسار التطبيع مع إسرائيل"، مؤكداً أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن قصف مراكز لحركة حماس وحزب الله في جنوب لبنان "كلام كاذب". جاء ذلك في كلمة متلفزة لنصر الله في احتفال بالعاصمة اللبنانية بيروت بمناسبة "يوم القدس العالمي".⁹⁷

– قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إن المقاومة المنقطعة النظير للشعب الفلسطيني، والسنوات الطويلة من الصمود جديرة بالتقدير من البشرية جمعاء. وأكد الرئيس الإيراني، في أول كلمة له خلال مهرجان يوم القدس العالمي في قطاع غزة، استمرار دعم وتعزيز جبهة المقاومة في المنطقة. وشدّد رئيسي على أن التطبيع مع الكيان الصهيوني يمثل خيانة للشعب الفلسطيني، وخيانة لجبهة المقاومة وطعنة في ظهرها وفي ظهر فلسطين. وقال رئيسي: "بعد أكثر من 70 عاماً يجب القول إن الأبطال هم أهل غزة والمقاومون في الضفة الغربية وكل فلسطين".⁹⁸

– أكّد البيان الختامي للاجتماع الوزاري التشاوري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والأردن، ومصر، والعراق، مركزية القضية الفلسطينية وأولويتها. وأكد البيان ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، وعلى أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى الأردنية هي الجهة المخوّلة صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون المسجد.⁹⁹



– أكدّ الاتحاد الأوروبي أنه مستمر في التواصل مع الحكومة الفلسطينية لبحث إمكانية تسريع صرف الإسهامات الأوروبية لمساعدة السلطة في هذا الوضع الحرج، داعياً لاستئناف العملية التعليمية فوراً.¹⁰⁰

السبت، 2023/4/15

– شددت شرطة الاحتلال الإسرائيلي إجراءات دخول المسيحيين إلى البلدة القديمة في مدينة القدس، للاحتفال بسبت النور، الذي يسبق عيد الفصح المجيد، ومنعت المسيحيين من الدخول إلا بأعداد قليلة. وفي وقت لاحق، اعتدت قوات الاحتلال على المسيحيين المحتقلين بسبت النور في البلدة القديمة، وحالت دون دخول العشرات إلى كنيسة القيامة.¹⁰¹

– نفى عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن تكون الحركة جزءاً من أي محور سياسي أو عسكري. وقال أبو مرزوق، عبر حسابه على تويتر: "نحن حركة مقاومة إسلامية، ونسعى لعلاقات مع كل القوى الحية في المنطقة والعالم، وليس لنا عداً مع أي مكون، سوى العدو الصهيوني". وتابع أبو مرزوق قائلاً: "نشكر كل من يقف معنا مساعداً ومعيناً، وليس هناك من علاقة مع أي طرف على حساب طرف آخر".¹⁰²

الأحد، 2023/4/16

– اختتمت كتائب القسام مشروع "جند القرآن طليعة الفرسان"، لسرد القرآن الكريم غياباً على جلسة واحدة. وحملت شهادات تكريم المجاهدين الحافظين توقيع قائد هيئة الأركان محمد الضيف. وأتمّ مئة مجاهد حافظ سرد القرآن الكريم كاملاً على جلسة واحدة.¹⁰³

– أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الولايات المتحدة ما تزال "أفضل حليف" لبلاده، بالرغم من تسريب وثائق أمريكية سرية قللت من شأن تل أبيب، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وأكد نتنياهو، في حديث لقناة إن بي سي NBC الأمريكية، أن كل هذا ناتج عن "سوء فهم. الحقيقة أن مستشار جهاز الموساد القانوني قال إن أعضاء (الموساد) غير القياديين يمكنهم بموجب القانون الإسرائيلي، المشاركة في الاحتجاجات، ولكن ليس كبار المسؤولين".¹⁰⁴

– تجددت التظاهرات ضدّ حكومة بنيامين نتنياهو وخطتها لإضعاف جهاز القضاء وتقويض "المحكمة العليا"، للأسبوع الخامس عشر على التوالي.¹⁰⁵

– قالت مؤسسات مختصة بشؤون الأسرى إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل اعتقال نحو 4,900 أسير، بينهم 31 أسيرة، و160 طفلاً، بينهم طفلة. وأوضحت المؤسسات؛ وهي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، ومؤسسة الضمير، ومركز وادي حلوة - القدس، في تقرير عشية يوم الأسير، أن من بين الأسرى أكثر من ألف معتقل إداري، بينهم ستة أطفال وأسيرتان.¹⁰⁶

- اتهم النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي الشرطة الإسرائيلية بالتقاعس عن مكافحة آفة الجريمة في المجتمع العربي. ومنذ بداية سنة 2023 قُتل 49 عربياً جراء هذه الجريمة؛ 45 منهم قتلوا بإطلاق النار عليهم، ومنهم نحو 20 كانوا تحت سن الثلاثين.¹⁰⁷
- قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إن "نصرة الشعب الفلسطيني تشكل قاسماً مشتركاً بين جميع الدول الإسلامية". ودعا رئيسي دول العالم الإسلامي إلى أن "تقف بمزيد من التماسك أمام وحشية كيان الاحتلال الغاصب"، وفقاً لما أورده وكالة الأنباء الرسمية "إرنا IRNA".¹⁰⁸

الإثنين، 2023/4/17

- أدى وفد رفيع المستوى من قادة حركة حماس الفلسطينية مناسك العمرة، وذلك لأول مرة منذ سنوات. وأفاد مصدر فلسطيني مطلع، مفضلاً عدم الكشف عن اسمه، بأن "وفداً من حماس بقيادة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، أدى مناسك العمرة، مساء الإثنين، على هامش زيارة يجريها إلى السعودية". وأضاف المصدر أن الوفد يضم إلى جانب هنية، رئيس حماس في الخارج خالد مشعل، وعدداً من أعضاء المكتب السياسي للحركة أبرزهم موسى أبو مرزوق، وخليل الحية. وأظهر مقطع فيديو متداول عبر منصة تويتر وفد حماس وهو يؤدي طواف العمرة وسط إجراءات سعودية رسمية تبرز إحاطتهم بالرعاية والضيافة.¹⁰⁹
- أصيبت شابة فلسطينية برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، شمالي الخليل، بعد محاولتها تنفيذ عملية طعن، أُصيب فيها مستوطن بجراح.¹¹⁰
- التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بالسيناتور الأمريكي ليندسي جراهام Lindsey Graham، في "إسرائيل"، وذلك بعد أيام من لقاء جمع الأخير بولي العهد السعودي محمد بن سلمان في جدة. وقال نتنياهو: "نسعى لتطبيع العلاقات، وللسلام مع السعودية. نعدّ ذلك خطوة كبيرة نحو إنهاء الصراع العربي - الإسرائيلي"، وذلك وفق بيان صدر عن مكتبه.¹¹¹
- استؤنفت محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في المحكمة المركزية في القدس، بعد شهر من الانقطاع، بثلاث تهم فساد؛ وهي تلقي الرشوة وممارسة الاحتيال وخيانة الأمانة، وتبلغ عقوبتها مجتمعة 13 عاماً، بينما تجري محادثات من وراء الكواليس لإبرام صفقة ادعاء.¹¹²
- دفعت اللجنة اللوائية الإسرائيلية مخططات لبناء 2,969 وحدة استيطانية بمستعمرات التلة الفرنسية وبسغات زئيف وجفعات شاكيد في القدس المحتلة. وقال منظمة عير عميم الإسرائيلية المختصة بشؤون القدس: "بعد مناقشات، قررت اللجنة قبول جميع وثائق الخطة المعدلة، ووافقت على كل خطة للإيداع للمراجعة العامة والاعتراضات".¹¹³

الثلاثاء، 2023/4/18

- أُصيب مستوطنان إسرائيليان، من الحريديم، بعدما أطلق فلسطيني النار عليهما في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، وانسحابه من موقع العملية.¹¹⁴



- أكدّ رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أن إضراب المعلمين تجاوز حدود العمل النقابي، وسيتمّ التعامل معه وفق هذا الأساس، ضمن إطار القانون، والإجراءات الإدارية التي أُرسلت إلى المعلمين المستنكفين عن العمل.¹¹⁵
- تصاعدت أعمال المقاومة في الداخل الفلسطيني المحتل، ضدّ قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، خلال آذار/ مارس 2023. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "مُعطي" 80 عملاً مقاوماً خلال تلك الفترة، في أراضي الداخل المحتل ومدنه المختلفة، كان أعلاها في سخنين بواقع 15 عملية. وتزامناً مع شهر رمضان المبارك، انطلقت حافلات تقل مصليين من بلدات الداخل المحتلة باتجاه المسجد الأقصى لعمارته، والصلاة فيه، وتعزيز صمود أهالي القدس، حاملة شعار "قوافل الأقصى". وبلغت حالات الرباط 47 حالة رباط في المسجد الأقصى. كذلك تواصلت انتهاكات وجرائم الاحتلال الإسرائيلي وعصابات المستوطنين ضدّ الفلسطينيين في الداخل المحتل، حيث تمّ رصد 77 انتهاكاً. واستمرت سلطات الاحتلال في عمليات هدم الممتلكات ومصادرتها، حيث بلغ عدد المنازل التي تمّ هدمها عشرة منازل؛ بالإضافة إلى عشرات المنازل التي تمّ إخطارها بالهدم بحجة البناء غير المرخص.¹¹⁶
- هدّد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بمحو حيفا وتل أبيب إذا ما أقدمت "إسرائيل" على "أدنى" تحرك ضدّ بلاده. جاء ذلك ضمن عدة رسائل وجهها رئيسي إلى الأطراف الإقليمية والدولية، خلال حضوره عرضاً عسكرياً سنوياً بمناسبة "يوم الجيش".¹¹⁷
- أبلغ وزير الخارجية الصيني تشن يي Chen Yi نظيره الإسرائيلي والفلسطيني في محادثات هاتفية منفصلة بأن بلاده مستعدة لتسهيل محادثات سلام، وفق ما نقلت عنه وكالة "شينخوا Xinhua" الصينية الرسمية. وأفادت "شينخوا" في ملخّص للمحادثات الهاتفية التي أجراها الوزير الصيني مع نظيره الإسرائيلي إيلي كوهين بأن تشن يي شجّع على "اتّخاذ خطوات لاستئناف محادثات السلام"، مشيراً إلى أن "الصين مستعدة لتسهيل هذا الأمر".¹¹⁸
- توجّهت اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة Committee on the Rights of Persons with Disabilities، التابعة للأمم المتحدة، إلى السلطة الفلسطينية في رام الله، تطالبها بأن تأخذ دورها في إطلاق سراح الأسيرين الإسرائيليين، أفيرا منجستو وهشام السيد، باعتبارهما معوقين، من الأسرى لدى حركة حماس في قطاع غزة، وطالبتها بالعمل على توفير العلاج الطبي اللائم لهما، إلى حين تحريرهما.¹¹⁹
- نُشر في تل أبيب تقرير يفيد بأن الاعتداءات على اليهود ارتفعت إلى رقم قياسي جديد في الولايات المتحدة؛ إذ بلغت 3,700 حادثة في سنة 2023، مقارنة بـ 2,717 في سنة 2021. وأفاد "التقرير العالمي لمعاداة السامية Report on Global Anti-Semitism"، الذي أعده "مركز دراسة يهود أوروبا المعاصرين Center for the Study of Contemporary European Jewry" في

جامعة تل أبيب بالتعاون مع "رابطة مكافحة التشهير Anti-Defamation League"، بأن الاعتداءات ارتفعت في دول أوروبية مثل هنغاريا ذات الحكم اليميني، وكذلك في إيطاليا وبلجيكا، بينما انخفضت في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا.¹²⁰

الأربعاء، 2023/4/19

– كشف برنامج (عوفداه Ovdah – الحقيقة)، الذي بُثَّ على القناة 12 العامة الإسرائيلية العبرية، تفاصيل العملية العسكرية التي نفذتها كتائب القسام خلف خطوط العدو خلال معركة العصف المأكول في سنة 2014. ووفق البرنامج، فإن 12 مقاتلاً من كتائب القسام يرتدون زياً عسكرياً مشابهاً لزي جيش الاحتلال الإسرائيلي، تمكّنوا من التسلّل في اليوم العاشر من العملية إلى منطقة بين نيرعم ومستعمرة سديروت، على مقربة 700م من المستعمرة، واستهدفوا جيباً عسكرياً بقذيفة "آر بي جي RPG". وأشار البرنامج إلى أن أربعة ضباط إسرائيليين قتلوا في هذه العملية، فيما حاول مقاتلو القسام خطف أحد الجنود، لكن سرعان ما تمّ تفعيل إجراء "هنيبيل Hannibal" الخاص بحدوث عملية خطف.¹²¹

– صادقت اللجنة اللوائية الإسرائيلية على توسيع مستعمرة جفعات شاكيد بـ 700 وحدة جديدة. وكشفت منظمة غير عميم الإسرائيلية عن توسيع المخطط الجديد لحقوق البناء على هذه الأراضي من 300 إلى 1,500 وحدة سكنية، حيث ستسبب عمليات البناء في جفعات همتوس في بتر التواصل الجغرافي الفلسطيني بصورة نهائية بين شرقي القدس وبيت لحم جنوباً، وستحول على وجه الخصوص دون ربط بيت صفافا بدولة فلسطينية مستقبلية.¹²²

– لم يستبعد وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين زيارته للسعودية في المستقبل، وقال إن دولة عربية أخرى على الأقل ستطّبع علاقاتها مع "إسرائيل" هذا العام. وقال كوهين لإذاعة الجيش الإسرائيلي، خلال زيارة لأذربيجان، إن زيارة السعودية مطروحة على الطاولة، لا يوجد موعد حتى الآن. وأضاف كوهين أن قضية تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والسعودية طُرحت خلال اجتماع السناتور الأمريكي الجمهوري ليندسي جراهام مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان هذا الأسبوع.¹²³

– خاطبت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، في رسالة، كنائس العالم، مؤكدة أن ناقوس الخطر ينذر بتهديد حقيقي على الوجود المسيحي الفلسطيني، والأمر يتطلب العمل الجاد والسريع وعلى الأصعدة كافة لتثبيت هذا الوجود وتعزيز صموده. وأوضح رئيس اللجنة رمزي خوري، الكنائس برسالته، ما يتعرض له الوجود المسيحي والمقدسات المسيحية جراء السياسات الإسرائيلية المتطرفة. وطالب خوري كنائس العالم بالعمل بشكل جاد والضغط على الحكومات، للحفاظ على ما تبقى من الوجود المسيحي في فلسطين، مشيراً إلى أن المسيحيين يتعرضون للعديد من الضغوطات، سواء من خلال تضيق الاحتلال الإسرائيلي عليهم في



ممارسة شعائهم الدينية، أم الانتهاكات التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية من المستوطنين، والأمور آخذة في التدهور.¹²⁴

الخميس، 2023/4/20

– افتتح وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، رسمياً، سفارة دائمة لبلاده في تركمانستان. وكتب كوهين، في تغريدة من عشق آباد: "أتيت لأفتتح سفارة إسرائيلية على بُعد 17 كيلومتراً من الحدود مع إيران، ولعقد سلسلة من الاجتماعات مع الرئيس ومسؤولين آخرين"، وفق وكالة رويترز. وفي تصريحات، لصحفيين يرافقون كوهين خلال الزيارة، قال وزير الخارجية في تركمانستان رشيد ميريدوف Raşit Meredow إن افتتاح السفارة "مثال ساطع جداً على صداقتنا".¹²⁵

– أعلن تحالف أسطول الحرية انطلاق سفينة جديدة من النرويج لكسر الحصار عن قطاع غزة، وللتعريف بمعاناة الفلسطينيين في القطاع المحاصر منذ 16 عاماً. وقال التحالف، في بيان له: "إن الحملة الجديدة للتحالف تسعى لتحدي وإنهاء الحصار الإسرائيلي غير القانوني واللاإنساني المفروض على ما يزيد عن مليونين من الفلسطينيين يسكنون قطاع غزة، وأنها ستركز على إظهار معاناة الأطفال الذين يعتبرون الأكثر تضرراً من الحصار".¹²⁶

الجمعة، 2023/4/21

– قال مسؤول كبير في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي لـ"ذا تايمز أوف إسرائيل"، إن سلسلة من الإجراءات الإسرائيلية الصغيرة التي تهدف إلى تعزيز السلطة الفلسطينية، والتي تعاني من ضائقة مالية، أصبحت الآن سارية بعد تأخير دام أكثر من شهر. وقال المسؤول الكبير إن السلطات الإسرائيلية منحت الموافقة النهائية هذا الأسبوع لخفض الرسوم التي تفرضها "إسرائيل" على السلطة الفلسطينية لنقل الوقود، من 3% إلى 1.5%؛ وقال المسؤول الكبير إنه سيتم تطبيق الإجراءات الأولى في نيسان/ أبريل 2023، مضيفاً أنه سيتم تحديث قائمة الواردات المعفاة من الضرائب في الاجتماع المقبل للجنة الاقتصادية الإسرائيلية الفلسطينية المشتركة. وستمكن القائمة المحدثة القطاع الخاص الفلسطيني من استيراد سلع محددة بمعدل محدد مسبقاً، مع إعفاء الجمارك أو تخفيضها.¹²⁷

– ذكر موقع صحيفة ידיعوت أchronوت أن ما يسمى مكتب "مكافحة الإرهاب" للشؤون الاقتصادية في مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي يؤاف جالانت، صادر أموالاً تصل بأكثر من نصف مليون شيكل (نحو 136.7 ألف دولار) من العملات الرقمية. وبحسب الموقع، فإنه تم الاستيلاء على أكثر من 80 حساباً رقمياً لشركات صرافة تعمل لخدمة حركة حماس في قطاع غزة، منها مكتب دبي للصرافة، وشركة التضامن، وشركة الوفاق. وأشار الموقع إلى أن تلك الشركات تقوم بغسيل

الأموال وتحويلها لصالح حركة حماس في قطاع غزة، مشيراً إلى أن تلك الأموال تمّ تحويلها إلى الخزينة الإسرائيلية بعد الاستيلاء عليها.¹²⁸

السبت، 2023/4/22

- اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصلى باب الرحمة، في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى، وقامت بتخريب التمديدات الكهربائية والإضاءة والسماعات داخله.¹²⁹
- لمّح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى احتمال استئناف سياسة الاغتيالات ضدّ حركة حماس وفصائل أخرى مع أيّ تصعيد قادم، حسب وسائل إعلام إسرائيلية ركزت على نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري، بوصفه الهدف رقم واحد للاغتيال. وأكدت القناة 12 العامة الإسرائيلية العبرية، أن نتنياهو دعا وزراءه في اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) إلى تجنب الحديث العلني عن خيار العودة إلى سياسة الاغتيالات. ومن بين أشياء أخرى تمّت مناقشتها، تطرّق "الكابينت" إلى إعادة تفعيل سياسة الاغتيالات، حتى لو كلف الأمر في النهاية الدخول في جولة قتال مع قطاع غزة.¹³⁰
- تظاهر عشرات الآلاف الإسرائيليين في عشرات المواقع في مختلف المدن، للأسبوع السادس عشر على التوالي، ضدّ حكومة نتنياهو، وخطة "إصلاح" القضاء التي تعتزم تنفيذها.¹³¹
- تمكّن قراصنة هكرز من اختراق موقعين إلكترونيين إسرائيليين أحدهما لشركة الكهرباء، والآخر لمطار بن جوريون. وبحسب موقع صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، فإن القراصنة الذين يُطلق عليهم "انونيموس السودان Anonymous Sudan"، تمكنوا من اختراق موقع شركة الكهرباء الإسرائيلية، قبل أن يعود للعمل بعد وقت قصير في أعقاب صدّ الهجوم من قبل مختصين.¹³²
- بعد أن كانت شركات بيع الأسلحة الإسرائيلية تتوقع أن تمثل سنة 2023 ذروة جديدة من الازدهار، بفضل أحداث الحرب في أوكرانيا وموجة التسلح الجارفة في دول الغرب، خرج عدد من قادة هذه الشركات بتقديرات متشائمة في الأيام الأخيرة، وقالوا إن هناك الكثير من الصفقات التي تسير ببطء مفاجئ وأخرى علّقت أو يهددها الشطب والإلغاء؛ منذ طرح الحكومة خطة الانقلاب على نظام الحكم، وخروج مئات ألوف المتظاهرين إلى الشوارع للتعبير عن رفضهم تحويل "إسرائيل" إلى ديكتاتورية. وكشفت مصادر أمنية عن رسالة وقّع عليها ألف مسؤول في شركات إنتاج الأسلحة وجهوها إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يحذرونه فيها من هذا التدهور. ويقوم قسم كبير منهم بالمشاركة الفعالة في مظاهرات الاحتجاج ضدّ خطة الحكومة بسبب هذا التدهور. والمعروف أن معهد سيبري SIPRI الأمريكي يصنف "إسرائيل" بأنها عاشر دولة في تصدير السلاح في العالم، حيث تحظى ببيع 2.4% من هذا المنتج. وقد بلغت قيمة الصادرات العسكرية والأمنية 11.3 مليار دولار في سنة 2021، بزيادة 30% عن سنة 2020.¹³³



الأحد، 2023/4/23

– قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن تهديدات الاحتلال الإسرائيلي بتفعيل سياسة الاغتيالات ضد قيادات "حماس محاولة فاشلة لتعزيز صورته بعد تعاضم ثورة شعبنا وتعدد جبهات الفعل المقاوم". وأضاف قاسم، في تصريح له: "العدو يده ليست مطلقة ليمارس إرهابه، ورد المقاومة على أي حماقة أكبر وأوسع مما يتوقعه".¹³⁴

الإثنين، 2023/4/24

– أُصيب ثمانية أشخاص بجراح متفاوتة الخطورة، إثر تعرّضهم للدعس، في مدينة القدس المحتلة، فيما استشهد منفذ عملية الدعس، برصاص مستوطن مسلّح تواجد في المكان.¹³⁵

– قالت وزارة الخارجية الأردنية إنّها تتسّق مع الجهات المعنية، وتتابع قضية النائب عن دائرة البلقاء الانتخابية عماد العدوان، الذي أوقفته السلطات الإسرائيلية للتحقيق معه، على خلفية عملية "تهريب مزعومة لكميات من السلاح والذهب". وكانت وسائل إعلام عبرية قد نشرت، يوم الأحد 2023/4/24، أن السلطات الإسرائيلية ضبطت محاولة تهريب 3 أكياس تضمّ 12 سلاحاً طويلاً، و270 سلاحاً متعرجاً، و167 من نوع جلوبك Glock، و100 كغ من الذهب عبر جسر اللنبي، بعد توفر معلومات تفيد بوجود أسلحة وكميات من الذهب في سيارة النائب، التي عادة لا يتم تفتيشها.¹³⁶

– أعلنت "إسرائيل" أنها اقترحت استضافة محادثات بين قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) لوقف إطلاق النار. وأوضح وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين أن "إسرائيل" تعمل منذ اندلاع القتال في السودان، عبر قنوات مختلفة، من أجل التوصل لوقفٍ لإطلاق النار.¹³⁷

– وصف الرئيس الإسرائيلي إسحق هيرتزوج الصراع بشأن الإصلاح القضائي بأنه "أخطر أزمة داخلية منذ تأسيس الدولة". وفي مقابلة مع موقع صحيفة يديعوت أحرونوت، أعرب هيرتزوج، في الوقت نفسه، عن أمله في أن تخرج البلاد بشكل أقوى من هذه الأزمة.¹³⁸

– أفادت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية بأن تعداد سكان "إسرائيل" بلغ 9.727 مليون نسمة، لكن هذا يشمل الفلسطينيين في شرقي القدس والسوريين في الجولان المحتل. وحسب المعطيات التي نشرتها دائرة الإحصاء المركزية، عشية ما يسمّى بـ"يوم استقلال إسرائيل"، يوم الأربعاء 2023/4/26، فإن عدد اليهود في "إسرائيل" 7.145 مليون نسمة، ويشكلون 73.5% من السكان. وبلغ عدد السكان العرب 2.048 مليون نسمة (21%)، بينهم أكثر من 400 ألف في شرقي القدس والجولان السوري. وقال موقع صحيفة ماکور ريشون العبرية، نقلاً عن مركز الإحصاء المركزي الإسرائيلي، إن البيانات تظهر أن المستوطنين اليهود يشكلون 73.5% من سكان "إسرائيل"، بينما يشكل العرب 21%، بما فيهم سكان شرقي القدس والجولان. وأضاف الموقع أنه "مقارنة بالبيانات

التي نُشرت في العام الماضي، يُعد هذا انخفاضاً ملحوظاً، حيث بلغ عدد المستوطنين اليهود 73.9% من إجمالي السكان، مشيراً إلى "ازدياد عدد السكان من غير اليهود والعرب، الذين يشكلون الآن 5.5% من مواطني الدولة العبرية.¹³⁹

الثلاثاء، 2023/4/25

– أكد وزير الخارجية رياض المالكي أنه، وبعد مرور 75 عاماً على النكبة: "لا تزال عملية تهجير واستبدال الفلسطينيين جارية بهدف واحد يتمّ السعي إليه في وضح النهار: الضمّ. حان الوقت لإنهاء النكبة". وأكد المالكي، في كلمة فلسطين أمام مجلس الأمن الدولي، أن نكبة الشعب الفلسطيني قد طال أمدها، وهي أطول فترة إنكار للحقوق الوطنية والجماعية والفردية في العالم الذي تسبب بها أطول احتلال في التاريخ الحديث.¹⁴⁰

– قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن العملية التعليمية انتظمت في كافة مدارس الضفة الغربية، وعددها 1,910 مدارس، ولا يوجد مدرسة مغلقة بشكل كامل. وأضاف اشتية، خلال جولة في مدارس محافظة رام الله والبيرة، أنه لا يوجد مدرسة واحدة متعطلة، وأن بعض المعلمين ما زالوا غير ملتحقين بمدارسهم. وأوضح اشتية أن 3 آلاف معلم كانوا متعطلين من أصل 43 ألفاً، داعياً المعلمين المتعطلين إلى التوجه إلى مدارسهم، وضرورة التحلي بالمسؤولية الوطنية والجماعية وعدم إغلاق المدارس.¹⁴¹

– أصيب مستوطن إسرائيلي بجروح إثر إطلاق النار عليه من سيارة عابرة في وادي الحرمة شمالي رام الله، قبل أن يفر منفذ العملية من المكان.¹⁴²

– تعهّد رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالعمل على استعادة الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية، في قطاع غزة. ودعا نتنياهو، خلال كلمة ألقاها في مراسم ذكرى قتلى معارك الاحتلال، إلى تجاوز الشرخ الداخلي، وإلى "وحدة الهدف وعدم إثارة أطماع الأعداء في هذه المرحلة".¹⁴³

– قال رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي رونين بار، خلال مراسم إحياء ذكرى القتلى بين عناصر الشاباك، إن "إسرائيل" تواجه تحديات شديدة وتحديات خارجية، وهُدّد بأن "إسرائيل" ستستمر في عملياتها العدوانية، وبشكل خاص ضدّ الفلسطينيين، متجاهلاً استمرار الاحتلال والحصار.¹⁴⁴

– تطرق رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي الأسبق جابي أشكنازي Gabi Ashkenazi إلى خطة "الإصلاح القضائي" التي تدفعها حكومة بنيامين نتنياهو من أجل إضعاف جهاز القضاء، وقال، خلال مقابلة مع صحيفة يديعوت أحرونوت، إن "الشعور هو أن المتطرفين اختطفوا الدولة"، وأضاف "ربما حان الوقت لممارسة إجراء هنيئيل".¹⁴⁵



- حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من مخطط مبيت، يسعى الاحتلال من خلاله إلى تكريس إحلال ديني في المسجد الأقصى، واقتطاع مصلى باب الرحمة وتحويله إلى كنيس يهودي؛ ضمن مخطط التقسيم الزماني والمكاني للمسجد المبارك.¹⁴⁶
- أكد مجلس الأمن الدولي ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة في مدينة القدس المحتلة. وشدد مجلس الأمن، خلال الجلسة الخاصة التي عقدها، لمناقشة الأوضاع في فلسطين، برئاسة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الذي تتراأس بلاده المجلس للشهر الجاري، على أنه لا بديل عن حلّ الدولتين، وعلى أن المستعمرات غير شرعية وفق القانون الدولي، وتشكل عائقاً أمام عملية السلام.¹⁴⁷
- أعلنت العاصمة النرويجية أوسلو حظر استيراد سلع وخدمات الشركات التي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في المستعمرات، كونها تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. وأوضحت أوسلو أنه يجب وسم المواد الغذائية القادمة من المناطق التي تحتلها "إسرائيل" بالمنطقة التي يأتي منها المنتج، والإشارة إلى أنها من مستعمرة إسرائيلية، إذا كان ذلك مصدرها. وقالت الحكومة النرويجية إن الإجراء سيطبق على الأراضي المحتلة في مرتفعات الجولان والضفة الغربية، بما في ذلك شرقي القدس.¹⁴⁸

الأربعاء، 2023/4/26

- اقتحم مئات المستوطنين ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة لقوات الاحتلال، التي فرضت إجراءات مشددة على دخول وتحرك الفلسطينيين في ساحات المسجد. ورفع مستوطنون العلم الإسرائيلي في ساحات الأقصى، وأدى بعضهم طقوساً تلمودية علنية والسجود الملحمي، في وقت اقتحم عناصر من شرطة الاحتلال مصلى باب الرحمة بأحذيتهم.¹⁴⁹
- أكد القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، لقناة الميادين، أنه سيكون هناك ردّ على أي عمل أمني إسرائيلي أو اغتيال في أي منطقة جغرافية. وأضاف حمدان قائلاً إن هناك غرفة عمليات مشتركة للمقاومة، وهي معنية بالردّ على الجرائم الإسرائيلية، وعلى استهداف أي قيادي في المقاومة. وفي سياق حديثه، شدد حمدان على أن "إسرائيل" قلقة من وحدة الساحات، لأنها قامت على "قاعدة تفتيت الأمة وإحداث الفتن المذهبية والعرقية بين الدول".¹⁵⁰
- تمكن هكرز من اختراق صفحة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو على موقع فيسبوك.¹⁵¹
- لَبَّى الآلاف من فلسطينيي الداخل دعوة لجنة الدفاع عن المهجرين في أراضي 1948، وشاركوا في مسيرة العودة السادسة والعشرين، فوق تراب بلدة اللجون في منتصف الطريق بين حيفا وجنين، تأكيداً على التشبّث بحق العودة.¹⁵²

- قالت عائلة الخضري الفلسطينية إن السلطات السعودية أفرجت عن هاني الخضري، نجل ممثل حركة حماس السابق في الرياض محمد الخضري الذي أفرج عنه في تشرين الأول/ أكتوبر 2022.¹⁵³
- قالت الرئاسة الجزائرية، في بيان لها، أن الرئيس عبد المجيد تبون أصدر أوامره بأن تشمل عملية إجلاء رعايا بلاده من السودان، الفلسطينيين أيضاً.¹⁵⁴
- بعثت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين Ursula von der Leyen، في تسجيل مصور على تويتر، رسالة تهنئة، بمناسبة مرور 75 عاماً على قيام دولة الاحتلال، واصفة إياها بأنها "الديموقراطية النابضة بالحياة في قلب الشرق الأوسط"، مدعية أن "إسرائيل" جعلت "الصحراء تنفتح"، بفضل ما تتمتع به من الديناميكية والإبداع والابتكارات الزائدة. وتابعت قائلة: "قبل 75 عاماً، تحقق حلم بالتزامن مع يوم الاستقلال الإسرائيلي، وبعد أكبر مأساة في تاريخ البشرية، تمكن الشعب اليهودي أخيراً من بناء وطن في الأرض الموعودة". وشددت رئيسة المفوضية الأوروبية على لدى دول الاتحاد الأوروبي و"إسرائيل" "قواسم مشتركة أكثر مما توحى به الجغرافيا؛ ثقافتنا مشتركة، قيمنا"، داعية إلى استمرار الصداقة مع "إسرائيل"، ف"حريتكم هي حريتنا".¹⁵⁵

الخميس، 2023/4/27

- استشهد شاب فلسطيني، قرب مستعمرة أرئيل برصاص قوات الاحتلال بعد محاولته تنفيذ عملية دعس.¹⁵⁶
- أعلنت كتائب القسام عن وقف استقبال التبرعات المالية من خلال عملة "البيتكوين Bitcoin" الرقمية. وقالت الكتائب، في تصريح لها: "إن ذلك يأتي في إطار الحرص على سلامة المتبرعين، وعدم تعرضهم لأي ضرر، لا سيما في ظلّ اشتداد الملاحقة ومضاعفة الجهد المعادي ضدّ كل من يحاول دعم المقاومة من خلال هذه العملة".¹⁵⁷
- في أعقاب إعلان الحكومة الإسرائيلية، رسمياً، للمحكمة العليا، أنها لن تستطيع تنفيذ الأمر القضائي بإخلاء قرية خان الأحمر الفلسطينية، أطلق رئيس حزب الليكود خارج البلاد، النائب داني دنون، حملة شعبية للضغط على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو؛ لتغيير موقفه والتوجه لإخلاء سكان القرية وهدمها. وقال دنون، في حديث إذاعي، إن "قرار الحكومة التخلي عن خان الأحمر هو قرار معيب ومُخزٍ ومستهجن".¹⁵⁸
- وافق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على إجراء مداوات في مشروع قانون جديد، خلال جلسة الحكومة، ينص على تعزيز التفوق اليهودي الصهيوني في "إسرائيل"، وإضافة بنود إلى "قانون القومية" تتيح منح امتيازات أخرى في مجالات البناء وتنظيم الأراضي للمواطنين اليهود، وتستثني المواطنين العرب. ويقول القانون إنه يجب إعطاء اليهود، الذين يخدمون في الجيش، أو الخدمة المدنية، وينفذون مبادئ الصهيونية على أصولها، امتيازات واضحة في الحقوق.¹⁵⁹



– قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا"، في تقرير له: "خلال الربع الأول من العام 2023، كان عدد الفلسطينيين الذين قتلتهم القوات الإسرائيلية 84 أعلى بأربعة أضعاف تقريباً ممن قتلوا على يدها في الفترة نفسها من العام 2022 (22)". وذكر أنه "أصابت القوات الإسرائيلية ما مجموعه 567 فلسطينياً، من بينهم 91 طفلاً على الأقل، في شتى أرجاء الضفة الغربية. وأصيب 25 من هؤلاء بالذخيرة الحية". ولفت المكتب النظر بالمقابل إلى أنه "ارتفع عدد الإسرائيليين الذين قتلوا حتى الآن من العام 2023 في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وفي إسرائيل إلى 18 إسرائيلياً، فضلاً عن أجنبي وجندي، بالمقارنة مع ستة قتلوا في الفترة المقابلة من العام 2022".¹⁶⁰

– أعلن رون دي سانتيس Ron DeSantis، حاكم ولاية فلوريدا، والمنافس الأقوى في الحزب الجمهوري Republican Party للرئيس السابق دونالد ترامب Donald Trump على معركة الرئاسة، أنه يعدّ الضفة الغربية منطقة نزاع وليست منطقة محتلة. وقال إنه يجب قطع المساعدات المالية عن وكالة الأونروا، والامتناع عن دعم قوى الإرهاب.¹⁶¹

الجمعة، 2023/4/28

– كشفت مصادر أمنية في رام الله أن قائد مجموعة "عرين الأسود" في نابلس، عدي القزي، سلم نفسه ليلة الخميس الجمعة لقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية. وأكدت المصادر أن العزي، الذي هو بنفسه عضو في أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، أقدم على هذه الخطوة بتنسيق مع قيادته بعد أن كان قد ترك الخدمة، واختار العمل المسلح ضدّ إسرائيل.¹⁶²

– ذكرت صحيفة هآرتس العبرية أن وثائق رسمية صدرت عن وزارة الخارجية الإسرائيلية، دللت على أن "إسرائيل" قدمت رشاوى مالية لكبار المسؤولين والديبلوماسيين الليبيريين، مقابل التصويت لصالحها في المحافل الدولية. وحسب الصحيفة، فإن أحد الديبلوماسيين الليبيريين الذين تلقوا رشاوى، كان ممثل ليبيريا في الأمم المتحدة خلال مطلع سبعينيات القرن الماضي بسيراليون. وتُشير وثيقة أخرى إلى تقديم إسرائيل مساعدة لدبلوماسية ليبيرية كانت تتولى منصباً كبيراً في البعثة في الأمم المتحدة.¹⁶³

– أظهرت معطيات إسرائيلية أن ثلاثة جنود من الجيش الإسرائيلي انتحروا منذ بداية نيسان/ أبريل 2023. وبحسب قناة ريشت كان العبرية، فإن جنديين من بينهم انتحروا منذ بداية الأسبوع الأخير.¹⁶⁴

– استشهد الفتى مصطفى عامر صباح (15 عاماً)، برصاص الاحتلال في بلدة تقوع شرق بيت لحم، فيما أُصيب عشرات المواطنين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال بمناطق مختلفة من الضفة. وباستشهاد الفتى، يرتفع عدد الشهداء منذ بداية سنة 2023 إلى 102، منهم مئة في الضفة والقدس واثنان في قطاع غزة.¹⁶⁵

- أفادت خلية الإنفاذ والمتابعة أن قارباً يحمل 22 مهاجراً غالبيتهم من الفلسطينيين غرق قبالة السواحل اليونانية. وذكرت الخلية أن خمسة أطفال، وأربع نساء، ورجل واحد، وصلوا إلى صخرة صغيرة وسط البحر، ولا توجد معلومات عن بقية المهاجرين.¹⁶⁶
- قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان Hossein Amir Abdollahian، في تصريحات إعلامية أدلى بها خلال زيارته بلدة مارون الراس على الحدود الجنوبية للبنان، إن "الحلّ السياسي للجمهورية الإسلامية الإيرانية بالنسبة للقضية الفلسطينية هو إجراء استفتاء عام ديموقراطي لجميع الفلسطينيين، يشمل السكان الأصليين لفلسطين، بمن فيهم المسيحيون واليهود والمسلمون".¹⁶⁷

السبت، 2023/4/29

- قالت وسائل إعلام سورية رسمية، في ساعة مبكرة، أن الدفاعات الجوية السورية تصدّت لهجوم بصواريخ إسرائيلية في منطقة حمص وأسقطت بعضها، وأصيب ثلاثة مدنيين، ووقعت أضرار مادية جراء الغارات الإسرائيلية.¹⁶⁸
- تجددت الاحتجاجات ضدّ حكومة بنيامين نتنياهو وخطة إضعاف القضاء في تل أبيب وعشرات البلدات والمفارق الرئيسة في "إسرائيل"، وذلك للأسبوع السابع عشر على التوالي.¹⁶⁹
- اخترقت مجموعة قرصنة إلكترونية (هاكرز) مواقع إلكترونية مهمة وحساسة في "إسرائيل"، ما أدى لتعطيلها وخروجها عن الخدمة. وذكرت المجموعة التي تطلق على نفسها "أنونيموس سودان"، في بيان نشرته المجموعة عبر حسابها على منصة تليجرام، أنها اخترقت المواقع الإلكترونية لشركة "رفائيل" للصناعات العسكرية، وشركة صناعات الفضاء الإسرائيلية (أي أي آي) Israel Aerospace Industries (IAI)، وشركة تصنيع الأسلحة الإسرائيلية Israel Weapon Industries (IWI). وشمل الاختراق موقع "إيفيغلو Iveglo" الخاص بتشغيل وتطوير منظومة صفارات الإنذار، والمسؤول عن إرسال الإشعارات لجميع المستوطنين في أثناء الحروب.¹⁷⁰
- نشرت وزارة الإسكان الإسرائيلية مناقصات لبناء 260 وحدة استيطانية في مستعمرات بالضفة الغربية. وتشمل 156 وحدة استيطانية في مستعمرة كريات أربع، و60 وحدة استيطانية في مستعمرة آدم، و44 وحدة استيطانية في مستعمرة معاليه إفرايم.¹⁷¹

الأحد، 2023/4/30

- حدّر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ من المشاركة في مؤتمر "فلسطيني أوروبا". وأكد الشيخ أن هذا المؤتمر يهدف إلى ضرب وحدانية تمثيل الشعب الفلسطيني من خلال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، وشقّ الصف الفلسطيني وانقسام جالياتنا في الخارج، و"هذا خط أحمر لن نسمح بتجاوزه". وأكد الشيخ أن كل من يشارك في هذا



المؤتمر سيطبق عليه ما ورد في الأنظمة والقوانين واللوائح الداخلية لمنظمة التحرير، وسيتحمل مسؤولية التبعات الكاملة لمشاركته.¹⁷²

– قالت صحيفة هآرتس العبرية إن عدد القتلى جراء الجريمة بالمجتمع الإسرائيلي وصل إلى 78، منذ تولي إيتمار بن جفير وزير الأمن القومي منصبه، ليكون أكثر من ضعف عددهم في الفترة المماثلة من العام الماضي (34 قتيلاً). ومن بين القتلى خلال سنة 2020؛ 60 عربياً من فلسطيني 1948، مقابل 26 في الفترة نفسها من سنة 2022، و16 يهودياً مقابل ثمانية، واثنان من الأجانب.¹⁷³

– قال الجهاز المركزي للإحصاء إن عدد العاملين في فلسطين بلغ نحو 1.133 مليون عامل؛ بواقع 655 ألفاً في الضفة الغربية، و285 ألفاً في قطاع غزة، و193 ألف عامل بأراضي 1948. وأوضح الإحصاء في بيان صحفي، أن عدد العاطلين عن العمل انخفض إلى 367 ألفاً سنة 2022 مقارنة بـ 372 ألفاً في سنة 2021.¹⁷⁴

– قالت وزارة العمل الفلسطينية في قطاع غزة إن 250 ألف عامل عاطل عن العمل في القطاع، بسبب الحصار الإسرائيلي المستمر منذ سنة 2007. جاء ذلك، في بيان للوزارة عشية يوم العمال. وأوضحت الوزارة، أن إجراءات "إسرائيل" تجاه قطاع غزة المتمثلة في "تشديد الحصار والإغلاق"، رفعت نسبة البطالة إلى 45% منها 74% في صفوف الشباب.¹⁷⁵

الهوامش

- 1 موقع الجزيرة.نت، الدوحة، 2023/4/1.
- 2 الجزيرة.نت، 2023/4/1.
- 3 موقع مركز معلومات فلسطين "مُعطي"، 2023/4/1.
- 4 "ذا تايمز أوف إسرائيل"، 2023/4/2.
- 5 موقع حركة حماس، 2023/4/2.
- 6 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/2.
- 7 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/2.
- 8 فلسطين أون لاين، 2023/4/2.
- 9 موقع صحيفة الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/2.
- 10 فلسطين أون لاين، 2023/4/2.
- 11 موقع صحيفة القدس، القدس، 2023/4/3.
- 12 الجزيرة.نت، 2023/4/3.
- 13 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/3.
- 14 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/4/3.
- 15 الجزيرة.نت، 2023/4/3.
- 16 القدس، 2023/4/3.
- 17 الشرق الأوسط، 2023/4/4.
- 18 وكالة وفا، 2023/4/3.
- 19 موقع صحيفة الأيام، رام الله، 2023/4/4.
- 20 الأيام، 2023/4/4.
- 21 موقع i24 News الإسرائيلي، 2023/4/3.
- 22 وكالة وفا، 2023/4/4.
- 23 موقع عرب 48، 2023/4/4.
- 24 وكالة قدس برس إنترناشيونال للأنباء، 2023/4/4.
- 25 القدس، 2023/4/4.
- 26 موقع صحيفة الاتحاد، أبو ظبي، 2023/4/5.
- 27 الجزيرة.نت، وعرب 48، 2023/4/5.
- 28 فلسطين أون لاين، 2023/4/5.
- 29 الشرق الأوسط، 2023/4/5.
- 30 الشرق الأوسط، 2023/4/5.
- 31 موقع صحيفة المصري اليوم، القاهرة، 2023/4/5.
- 32 الشرق الأوسط، 2023/4/5.
- 33 وكالة الأناضول للأنباء، 2023/4/5.
- 34 موقع صحيفة القدس العربي، لندن، 2023/4/5.



- 35 الجزيرة.نت، 2023/4/5.
- 36 الشرق الأوسط، والقدس، 2023/4/6.
- 37 الجزيرة.نت، وكالة وفا، 2023/4/6.
- 38 موقع صحيفة الأخبار، بيروت، 2023/4/6.
- 39 وكالة وفا، 2023/4/6.
- 40 قدس برس، 2023/4/6.
- 41 قدس برس، 2023/4/6.
- 42 القدس، 6 و 2023/4/7.
- 43 وكالة وفا، 2023/4/6.
- 44 الشرق الأوسط، 2023/4/6.
- 45 الجزيرة.نت، 2023/4/6.
- 46 الأخبار، والقدس العربي، 2023/4/6.
- 47 وكالة وفا، 2023/4/6.
- 48 الأيام، 2023/4/7.
- 49 الشرق الأوسط، 2023/4/7.
- 50 الشرق الأوسط، 2023/4/7، وانظر أيضاً:
U.S. Department of State website, 6/4/2023.
- 51 وكالة وفا، 2023/4/6.
- 52 الشرق الأوسط، 2023/4/7.
- 53 الجزيرة.نت، 2023/4/7.
- 54 الأخبار، والقدس العربي، 2023/4/7.
- 55 الجزيرة.نت، 2023/4/7.
- 56 الشرق الأوسط، 2023/4/8.
- 57 الشرق الأوسط، 2023/4/8.
- 58 وكالة وفا، 2023/4/7.
- 59 الجزيرة.نت، 2023/4/8.
- 60 وكالة وفا، 2023/4/8.
- 61 وكالة الأناضول، 2023/4/8.
- 62 وكالة وفا، 2023/4/8.
- 63 القدس العربي، 2023/4/9.
- 64 وكالة وفا، 2023/4/9.
- 65 الجزيرة.نت، 2023/4/9.
- 66 الشرق الأوسط، 2023/4/9.
- 67 الجزيرة.نت، 2023/4/9.
- 68 الجزيرة.نت، 2023/4/9.
- 69 الشرق الأوسط، 2023/4/9.

- 70 عرب 48، 2023/4/10، وانظر أيضاً:
Ynetnews website, 10/4/2023.
- 71 سي أن أن، 2023/4/10.
- 72 عرب 48، 2023/4/10.
- 73 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/10.
- 74 عرب 48، 2023/4/11، وانظر أيضاً:
Haaretz newspaper website, 11/4/2023.
- 75 وكالة وفا، 2023/4/11.
- 76 قدس برس، 2023/4/11.
- 77 وكالة سما الإخبارية، 2023/4/11.
- 78 الشرق الأوسط، 2023/4/11.
- 79 القدس العربي، 2023/4/11.
- 80 وكالة وفا، 2023/4/11.
- 81 فلسطين أون لاين، 2023/4/12.
- 82 قدس برس، 2023/4/12.
- 83 فلسطين أون لاين، 2023/4/12.
- 84 وكالة وفا، 2023/4/12.
- 85 القدس العربي، 2023/4/12.
- 86 الأخبار، 2023/4/12.
- 87 الشرق الأوسط، 2023/4/13.
- 88 الأيام، 2023/4/14.
- 89 فلسطين أون لاين، 2023/4/13.
- 90 فلسطين أون لاين، 2023/4/13.
- 91 وكالة وفا، 2023/4/13.
- 92 الشرق الأوسط، 2023/4/14.
- 93 الجزيرة.نت، 2023/4/13.
- 94 وكالة أنباء فارس، طهران، 2023/4/13.
- 95 قدس برس، 2023/4/13.
- 96 موقع حركة حماس، وموقع قناة الميادين، بيروت، 2023/4/14.
- 97 الجزيرة.نت، 2023/4/14.
- 98 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/14.
- 99 وكالة وفا، 2023/4/14.
- 100 القدس، 2023/4/14.
- 101 وكالة وفا، 2023/4/15.
- 102 الجزيرة.نت، 2023/4/15.
- 103 فلسطين أون لاين، 2023/4/16.
- 104 الشرق الأوسط، 2023/4/16.



- 105 القدس، 2023/4/16.
- 106 قدس برس، 2023/4/16.
- 107 الشرق الأوسط، 2023/4/16.
- 108 القدس العربي، 2023/4/16.
- 109 القدس العربي، 2023/4/18.
- 110 عرب 48، 2023/4/17.
- 111 الأيام، 2023/4/18، وانظر أيضاً:
Prime Minister's Office website, 17/4/2023.
- 112 الشرق الأوسط، 2023/4/18.
- 113 الأيام، 2023/4/18.
- 114 عرب 48، 2023/4/18.
- 115 وكالة وفا، 2023/4/18.
- 116 مركز معلومات فلسطين "مُعطى"، 2023/4/18.
- 117 الشرق الأوسط، 2023/4/19.
- 118 الشرق الأوسط، 2023/4/19.
- 119 الشرق الأوسط، 2023/4/19.
- 120 الشرق الأوسط، 2023/4/19.
- 121 فلسطين أون لاين، 2023/4/19.
- 122 القدس، 2023/4/20.
- 123 القدس العربي، 2023/4/19.
- 124 وكالة وفا، 2023/4/19.
- 125 الشرق الأوسط، 2023/4/21.
- 126 القدس، 2023/4/20.
- 127 "ذا تايمز أوف إسرائيل"، 2023/4/21.
- 128 القدس، 2023/4/21.
- 129 وكالة وفا، 2023/4/22.
- 130 الشرق الأوسط، 2023/4/23.
- 131 القدس العربي، 2023/4/23.
- 132 القدس، 2023/4/23.
- 133 الشرق الأوسط، 2023/4/21.
- 134 فلسطين أون لاين، 2023/4/23.
- 135 عرب 48، 2023/4/24.
- 136 الشرق الأوسط، 2023/4/24.
- 137 الجزيرة.نت، 2023/4/24.
- 138 القدس العربي، 2023/4/24.
- 139 عرب 48، 2023/4/24؛ وقدس برس، 2023/4/25.

- 140 وكالة وفا، 2023/4/25.
- 141 وكالة وفا، 2023/4/25.
- 142 الجزيرة.نت، 2023/4/25.
- 143 موقع i24 News الإسرائيلي، 2023/4/25.
- 144 عرب 48، 2023/4/25.
- 145 عرب 48، 2023/4/25.
- 146 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/25.
- 147 وكالة وفا، 2023/4/25.
- 148 القدس، 2023/4/25.
- 149 عرب 48، 2023/4/26.
- 150 موقع قناة الميادين، بيروت، 2023/4/26.
- 151 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/26.
- 152 القدس العربي، 2023/4/26.
- 153 وكالة الأناضول، 2023/4/26.
- 154 فلسطين أون لاين، 2023/4/26.
- 155 موقع حساب بعثة الاتحاد الأوروبي في إسرائيل على تويتر، 2023/4/26؛ وموقع عربي 21، 2023/4/27.
- 156 الجزيرة.نت، 2023/4/27.
- 157 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/27.
- 158 الشرق الأوسط، 2023/4/28.
- 159 الشرق الأوسط، 2023/4/28.
- 160 الأيام، 2023/4/28.
- 161 الشرق الأوسط، 2023/4/28.
- 162 الشرق الأوسط، 2023/4/29.
- 163 قدس برس، 2023/4/28.
- 164 القدس، 2023/4/28.
- 165 الأيام، 2023/4/29.
- 166 مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2023/4/28.
- 167 القدس العربي، 2023/4/28.
- 168 الشرق الأوسط، 2023/4/29.
- 169 الأيام، 2023/4/30.
- 170 الأيام، 2023/4/30.
- 171 الأيام، 2023/4/30.
- 172 وكالة وفا، 2023/4/30.
- 173 القدس العربي، 2023/5/1.
- 174 وكالة وفا، 2023/4/30.
- 175 وكالة الأناضول، 2023/4/30.

